﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 77 - ربيع الأول 1436 هـ

منهج حزب التحرير في التغيير

الخلافة هي التي ستقضي على الديمقراطية وظلمها

تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي عن عمليات التعذيب!

إندونيسيا: تنظيم احتجاجات في 70 مدينة رفضاً لرفع أسعار الوقود

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

المركزي: تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي عن عمليات التعذيب!	3
باكستان: الخلافة هي التي ستقضي على الديمقراطية وظلمها	4
سوريا: وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تتسلم ملف تدريب وتسليح العملاء الجدد من الفصائل والمتطوعين!!	6
المركزي: اضطهاد حكام قرغيزستان للنساء العفيفات التقيات النقيات!	7
تركيا: يا أردوغان! كيف ترى صديقاً من يراه الله ورسوله عدواً؟!	8
مصر: مصر اليوم: نقطة ومن أول السطر	9
فلسطين: وزراء الخارجية العرب ما اجتمعوا في القاهرة إلا وارتكبوا في ناديهم المنكرات السياسية	11
السودان: لا أهلاً ولا سهلاً بقتلة المسلمين في أرض السودان	12
المركزي: التحالف الشيطاني بين قادة المقاومة والممانعة وبين أمريكا الشيطان الأكبر	13
بنغلادش: مر نصف عقد ولم تتعلم حكومة حسينة أن الاعتقال والاضطهاد والرصاص ضد شباب حزب التحرير لن يثنيهم عن حمل الدعوة	14
روسيا: التخويف من الإسلام أصبح موضة بل مصدراً للدخل أيضاً!	16
باكستان: الجنرال رحيل يؤكد على الادّعاء الزائف بأن حملة الولايات المتحدة الصليبية هي حربنا، حرب الولايات المتحدة لن تكون أبدا حربنا	18
اليمن: أمريكا تنتهك اليمن وتقتل أهله غير آبهة بصراخهم	19
وكالة خبر للأنباء: حزب التحرير يطالب جماعة الحوثيين بالإفراج عن اثنين من أعضائه	21
ألم الوحدة في عصر الاتصالات	22
فعاليات حزب التحرير	25
خبر وتعليق: جنود وهميون آخر فضائح الفساد في الجيش العراقي	29
قبضة أخبار	31
من الأرشيف: الإسلام يحرِّم أن يكون الحُكْم بوليسياً	34
نبذة عن كتاب: منهج حزب التحرير في التغيير	36

مختارات
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

25 من صفر 1436 هـ | 2014/12/17م | رقم الإصدار: 1436هـ / 008

بيان صحفي

تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي عن عمليات التعذيب!

نشر موقع السياسة الخارجية بتاريخ 2014/12/09م تقريراً مفصلا من نحو 525 صفحة عن جرائم التعذيب التي تم ارتكابها بحق المسلمين في المعتقلات الأمريكية!! فما الجديد في تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي عن طرق التعذيب التي مارستها "سي آي إيه" لاستنطاق المعتقلين؟ هل كشف سرًا مجهولا من قبل؟ وهل سيؤدي إلى اعتذار أوباما عن شن مئات الغارات بالطائرات - من دون طيار - وقتله لمئات الأبرياء من أفغانستان إلى اليمن ومن الصومال إلى العراق؟ وهل سيؤدي إلى محاسبة الحكام العرب وجلاديهم في 13 دولة الذين ساهموا في عمليات التعذيب بالنيابة عن الـ سي أي إيه كما ذُكر؟ وهل ستتعظ حكومة بريطانيا، التي شاركت بدور بارز في عمليات الـ "سي أي إيه" من ذلك بشيء؟

لن يحصل شيء من ذلك، فلن يحاسب الجلادون الأمريكان، ولا رؤساؤهم الذين أصدروا الأوامر لهم بارتكاب هذه الجرائم التي هي سبة عار في جبين "الحضارة" الليبرالية الديمقراطية التي تتشدق بحقوق الإنسان... بل إن ثلاثة رؤساء سابقين للسي أي إيه وهم "مايكل هايدن" و"جورج تينيت" و"بورتر جروس"، شاركوا في كتابة رسالة أكدوا فيها أن الوكالة قامت بما قامت به لحماية الولايات المتحدة من أية أعمال إرهابية. وبدورهما، بادر كل من الرئيس الأمريكي السابق "جورج بوش" ونائبه "ديك تشيني" إلى انتقاد التقرير فور الإعلان عنه. وأجاب تشيني حين سئل عن رأيه في التقرير أنه هراء، لا قيمة له. وسارع عضو المحكمة الدستورية العليا في أمريكا القاضي أنطونين سكاليا إلى دفن التقرير برمته، متذرعا بأن "لكل بلد مطلق الحرية في تحديد وتقرير حقوق الإنسان بحسب ما يراه مناسبا لمصالحه العليا" رافضا أي إشارة إلى حقوق الإنسان العالمية "المزعومة".

أما في بريطانيا فقد سارعت الحكومة إلى سن تشريع جديد يخول الأساتذة والأطباء والممرضات التجسس على المسلمين، فمتى شك أحدهم بأن المسلم بين يديه "قد" يحمل أفكارًا متطرفة فهو ملزم قانونًا بالإبلاغ عنه، وذلك "لحماية الأمن القومي"!

وليس في هذا بدعٌ من القول، فقد سبق لمنظّر المبدأ الرأسمالي الداروينيّ، تشارلز داروين، أن تنبأ (في 1858) بأن المستقبل سيثبت أحقية الرجل الأبيض في التخلص من العرقيات المتدنية (من غير البيض في المستعمرات). هذه السياسة الداروينية التي طبقها الاستعمار الغربي بكل فعالية في إبادة الشعوب المغلوبة من الهنود الحمر إلى شعوب إفريقيا وصولا إلى استعمال القنابل النووية ضد الشعب الأصفر الياباني لا لحاجة استراتيجية عسكرية فالحرب العالمية كانت قد حسمت ولكن "لتجربة" السلاح الفتاك الجديد.

تلك هي حضارة "الرجل الأبيض الاستعماري في الغرب" التي ما زال الجهلة والمفتونون والمضبوعون يروجون لسمومها في بلاد المسلمين، ويزعمون أنّ الغرب الاستعماري ذو قلبٍ مرهف وحساس تجاه معاناة أهلنا المذبوحين بأسلحته على أيدي جلاديه من الحكام.

إنه لا خلاص للبشرية جمعاء إلا بإلقاء تلك الحضارة الفاسدة الظالمة في واد سحيق وهدم دولها، وإقامة دولة على أساس الحضارة الإسلامية، حضارة الخير والهدى والرحمة للبشرية جمعاء؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

الخلافة هي التي ستقضي على الديمقراطية وظلمها

اشتدت المواجهة بين المعارضة والنظام، ووصلت حدها الأقصى في اعتصام 30 من تشرين الثاني 2014م. وقد كانت حركة الاحتجاجات لا طائل منها، فمن ناحية تزعم الحكومة الوقوف إلى جانب الديمقراطية، التي تضمن - كما هو متوقع منها دائما - مصالح الحكام الشخصية من خلال استغلالهم لشعوبهم. ومن ناحية أخرى، تطلب المعارضة انتخابات جديدة من أجل ديمقراطية حقيقية، على الرغم من أن الديمقراطية نفسها تفرز المحسوبية، وتركز الثروة في أيدي النخبة الحاكمة وكبار الشخصيات في جميع أنحاء العالم. وبين الطرفين شلت الحياة السياسية في البلاد، إضافة إلى الأضرار التي تصيب البلاد من المبادرات الاستعمارية المتعلقة بالاقتصاد والتعليم وقضية أفغانستان والهند...

إن الديمقراطية تضمن دائما الامتيازات المفرطة للنخبة في السلطة وتحرم عموم الناس، فالديمقراطية تربط السلطة بالسيادة، فمن يتم انتخابه للسلطة، له الحق في سنّ القوانين وفقا لأهوائه ورغباته، وهذا يضمن للمشرّعين جمع ثروة هائلة لأنفسهم وحاشيتهم من خلال التلاعب بالقوانين لصالحهم. وأينما وجدت الديمقراطية، فإن النخب الصغيرة تغير القانون لضمان الاستحواذ على الملكية العامة وتحويلها إلى ملكية خاصة بها، سواء أكانت الكهرباء أم النفط أم الغاز أم المعادن أم الصناعة (ومنها صناعة الأسلحة).

أما بالنسبة لأمريكا، قائدة العالم الديمقراطي وسيدة النظام في باكستان، فإن تركيز الثروة فيها في أيدي قلة قليلة من الرأسماليين الأمريكان واضح وضوح الشمس. ففي التاسع من كانون الثاني/ يناير 2014م، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن "متوسط دخل المشرّعين في مجلس النواب ومجلس الشيوخ كان أكثر من مليار دولار بقليل، أي بزيادة 4.4% لهذا العام... (وفقا للتحليل الذي أجراه مركز غير ربحي للسياسة المستجيبة، والذي يدرس تأثير المال على السياسة في واشنطن)". كما أنه في الرابع من كانون الأول/ ديسمبر 2013م، قال الرئيس الأميركي: "... والنتيجة هي اقتصاد غير متكافئ بشكل كبير، وأسر غير آمنة... ومع أن إنتاجنا قد ازداد منذ عام 1979م بنسبة تصل إلى أكثر من 90%، إلا أن دخل الأسرة النموذجية زاد بنسبة أقل من 8%. كما أن اقتصادنا قد تضاعف في الحجم منذ عام 1979م، لكن معظم هذا النمو قد تدفق إلى جيوب القلة المحظوظة... والـ10% التي كانت تستحوذ على ثلث الثروة أصبحت الآن تستحوذ على النصف". فلا يُستغرب أن غالبية سكان الولايات المتحدة غير راضين عن النظام الرأسمالي المطبق عليهم، فقد ذكرت صحيفة الفجر في 26 من آب 2014م أن "ثلاثة من بين أربعة أمريكيين غير راضين عن النظام السياسي (وفقا لاستطلاع أجرته واشنطن بوست، وأيه بي سي نيوز). وأن أكثر من ثمانية من بين عشرة يقولون أنهم لا يثقون في أن الحكومة تفعل الصواب طوال الوقت، (وفقا لاستطلاع أجرته جامعة كوينيبياك)". فإذا كانت كذلك حال الديمقراطية في مهدها، فكيف يكون حالها في باكستان الآن، وحتى بعد مرور سبعة عقود أخرى عليها؟

أما بالنسبة لباكستان، فتنافس المعارضة والحكومة على الحكم فيها في ظل الديمقراطية لن يفيدها في شيء، لأن الديمقراطية هي أساس المشاكل، فبالرغم من أن باكستان بلد غني، إلا أن الناس فيها فقراء، والحكام والسياسيون هم فقط الأغنياء، فعلى مدار أكثر من ستة عقود، كانت التشريعات تضمن استحواذ نخبة صغيرة من السياسيين على الممتلكات العامة وممتلكات الدولة. وقد أجرى معهد باكستان للتنمية التشريعية والشفافية (PILDAT) مؤخرا استطلاعا تم نشره في العديد من الصحف، ذكر أن متوسط إجمالي ثروة أعضاء الجمعية الوطنية الباكستانية تضاعف ثلاث مرات في ست سنوات فقط. أما بالنسبة لأعضاء

البرلمانات الإقليمية في باكستان، فهم مستحوذون على الامتيازات والرواتب والعلاوات والأمن مدى الحياة، وعلى منشآت الهاتف المحمول. فعن طريق استخدام الديمقراطية تسنّ القوانين التفضيلية للمصالح التجارية الشخصية، بالإضافة إلى تهرب أصولها من الضرائب، وبهذه الطريقة كان الحكام والسياسيون قادرين على مضاعفة ثرواتهم ثلاثة أضعاف في ست سنوات فقط. وبالإضافة إلى تضخيم ثرواتهم الخاصة، فقد حافظ الخونة من خلال الديمقراطية على مصالح أسيادهم في الخارج، على حساب اغتصاب حقوق الناس. وقد حالت الديمقراطية دون تحقق الازدهار في البلاد، من خلال منح الأجانب موارد الطاقة والموارد المعدنية الهائلة في باكستان، ومن خلال تقويض الأمن، بفتح البلاد أمام الجيش الأمريكي الخاص والاستخبارات. وهذا هو سبب بعد المخلصين عن الديمقراطية وسياستها، في حين يتهافت الفاسدون والجشعون ومن لا خَلاق لهم على الديمقراطية، تهافت الذباب على القاذورات.

أيها المسلمون في باكستان! إن الديمقراطية هي سبب حالكم السياسي المزري والظلم الجسيم الذي تعيشونه، وقبل كل شيء، فإن دينكم يفرض عليكم الانفضاض عنها والإطاحة بها، كيف لا والديمقراطية هي النظام الذي يعطي البشر خيار طاعة الله سبحانه وتعالى أو معصيته، مع أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً مُبِينًا**﴾. والديمقراطية - ومن خلال المجالس النيابية - تعطي الرجال والنساء حق السيادة، ما يمكنهم من سنّ القوانين وفقا لأهوائهم ورغباتهم، مع أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ**﴾. كما أن الديمقراطية تؤلّه البشر من دون الله سبحانه وتعالى، فَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «**يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ**»، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٌ: ﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ**﴾، قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ**» الترمذي.

إنه في الخلافة فقط يتم سنّ القوانين من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ، وبهذا يُحال دون استغلال الإنسان لأخيه الإنسان كما يحصل في ظل القوانين من صنع الإنسان. وهناك حزب واحد فقط، حزب سياسي يمكنه تحقيق التغيير الحقيقي الذي تنشدونه، ألا وهو حزب التحرير، فاعملوا معه في صراعه الفكري وكفاحه السياسي من أجل الإطاحة بالديمقراطية وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية! كيف تقبلون أن يستغل الخونة في القيادة الباكستانية قوتكم الهائلة في دعم نظام الكفر الفاسد (الديمقراطية)؟! يجب عليكم رفض حماية الديمقراطية، فهي دعوة للكفر البواح، وعوضا عن ذلك، ضعوا أيديكم في أيدي حزب التحرير الآن، وتذكروا إخوة لكم في السلاح والإسلام، من الذين سبقوكم في التمكين للإسلام كدولة في المدينة المنورة، من خلال إعطاء النصرة لرسول ﷺ، من أمثال سعد بن معاذ رضي الله عنه، الذي عندما توفي بكته أمه، فقال لها رسول الله ﷺ: «**ليرقأ - لينقطع - دمعك، ويذهب حزنك، فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش**» الطبراني.❑

09 من صفر 1436 هـ | **حزب التحرير**

01/ 12/ 2014م | **ولاية باكستان**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية سوريا

27 من محرم 1436 هـ | 2014/11/20 | رقم الإصدار: 216 / 1436

بيان صحفي

وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تتسلم ملف تدريب وتسليح العملاء الجدد من الفصائل والمتطوعين!!

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: "إن إدارة الرئيس باراك أوباما، تضع اللمسات الأخيرة من أجل أن تتولى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" عمليات تسليح وتدريب المقاتلين السوريين المعتدلين".

فهناك اتجاه أمريكي للدفع بوكالة الاستخبارات المركزية للعب دور أكبر في سوريا، من خلال دعم المعارضة المسلحة المعتدلة، فالمخابرات الأمريكية تدرب حالياً نحو 400 مقاتل سوري، وتنوي تدريب المزيد. وكذلك تخطط وزارة الدفاع الأمريكية لمشروع خاص منفصل لتدريب السوريين المعتدلين.

هكذا بكل صلافة ومن غير حياء أو تحسُّب لعواقب الأمور يُعلَن عن إشراك وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" في عمليات تسليح وتدريب المقاتلين السوريين (المعتدلين)، هذه الوكالة المشهورة بسمعتها السيئة في صناعة العملاء والخونة والقيام بالاغتيالات... وهذا يشير إلى ضعف أمريكا وعجزها عن إيجاد عملاء موثوقين لديها ما دفعها إلى تسليم هذه المهمة لـ "CIA"، وبهذا تضمن ولاء هذه الفصائل لها. أما بالنسبة للتسليح فهو ليس لإسقاط النظام المجرم، وإنما لمحاربة الإسلام تحت مسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها أمريكا بالتعاون مع حكام السوء في بلاد المسلمين، وللقضاء على مشروع الأمة وأملها في إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في أرض الشام المباركة، وفي الوقت نفسه لإيقاد جذوة الاقتتال بين المسلمين أنفسهم... فتكون بذلك قد أعدت فصائل مقاتلة عميلة تعمل على إنجاح مشروعها في المنطقة الذي يقوم على إيجاد دولة مدنية ديمقراطية تفصل الدين عن الحياة، وتأمن من وقوع السلاح المزمع تزويد الفصائل العميلة لها به في أيدٍ مخلصة تستخدمه لإسقاط عميلها المجرم بشار وإقامة حكم الله، هذا المجرم الذي كانت لها اليد الطولى في بقائه جاثماً على صدور المسلمين في بلاد الشام، يعيث في الأرض فساداً ويحفظ لأمريكا مصالحها في المنطقة.

أيها المسلمون في بلاد الشام: بعد هذا البيان الواضح والخطة المكشوفة نقول وبالله التوفيق: إن أي قبول بالذهاب لمعسكرات التدريب التي تعدها أمريكا بمساعدة عملائها في المنطقة، لهو خيانة ما بعدها خيانة، وجريمة ما بعدها جريمة، فهو تضييع لدماء الشهداء الذين ما قدموا هذه الدماء إلا لإعلاء كلمة الله، وهو تضييع كذلك لتضحيات هذه الأمة التي قدمتها في هذه الثورة المباركة، ﴿**الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا**﴾، فحذار حذار من الوقوع في هذا المكر الخبيث، فاقطعوا كل حبل مع أس الداء أمريكا، فهو حبل سيلتف حول أعناقكم وأنتم لا تشعرون، واعتصموا بحبل الله المتين، الذي فيه نجاتكم في الدنيا والآخرة.

﴿**هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

04 من صفر 1436 هـ | 2014/11/26 م | رقم الإصدار: 1436هـ / 005

بيان صحفي

اضطهاد حكام قرغيزستان للنساء العفيفات التقيات النقيات!

نشرت شبكة كابار الإعلامية، نقلا عن المكتب الإعلامي التابع لوزارة الداخلية في جمهورية قرغيزستان خبراً مفاده أنه تم في 2014/11/18م تفتيش منازل قيادات وأعضاء فرع النساء التابع لحزب التحرير، وقد نفذ عملية الدهم والتفتيش القسم العاشر التابع لإدارة الداخلية في مدينة بشكيك بالتعاون مع جهاز المخابرات القيرغيزي، وأثناء التفتيش في البيوت عثروا على مواد متطرفة كثيرة.

لقد اشتهر عام 2011، وهو العام الذي وصل فيه الرئيس الثالث، ألماز بيك أتامبايف، للحكم في قرغيزيا في الأول من كانون الأول/ديسمبر 2011، اشتهر بأنه العام الذي شهد ملاحقة شباب حزب التحرير وبالأخص تعقب الأخوات التقيات، ومنذ تلك اللحظات رفعت دعاوى قضائية كثيرة ضد الأخوات بالإضافة إلى حملة اعتقالات بحق العشرات منهن.

فقد تم اعتقال سيران كينكبايفا، من مواليد 1960م، وهي أم لخمسة أطفال ومعاقة من الدرجة الثانية، وذلك في 2014م بتهمة العضوية في حزب التحرير، وفي أيلول/سبتمبر حكم عليها بالحبس لمدة 8 سنوات. كما تم اعتقال غولزين كاتشكينوفا أورازبيكوفا، من مواليد 1986م، وهي أم لطفلين صغيرين، وحكم عليها بالحبس لثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وفي آذار/مارس تم اعتقال زولفيا أمانوفا، وهي من مواليد 1985م، وحكم عليها بالحبس لعام مع وقف التنفيذ. وفي نيسان/أبريل قام موظفو جهاز المخابرات بتفتيش منزل جومازي توكتوبايفا، وهي من مواليد 1976م، وحكم عليها في حزيران/يونيو بالحبس لأربع سنوات.

وفي أيلول/سبتمبر تم اعتقال 7 من الأخوات في منطقة جلال أباد، وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر تم اعتقال 4 من الأخوات ممن لا تزيد أعمارهن عن 27 عاماً.

إن ألماز بيك أتامبايف، رئيس قرغيزيا، يشبه في تصرفاته هذه رئيس أوزبكستان، إسلام كريموف، الذي أعلن يوماً ما أنه لا يحارب النساء والأطفال، ولكنه سرعان ما بدأ باعتقال النساء في أوزبكستان، وأخذ أطفال المعتقلين وأودعهم في مراكز للأيتام أو ألقى بهم في الشوارع. وها هو ألماز بيك أتامبايف يسير اليوم على خُطا الطاغية كريموف.

إن هذه الجرائم والتصرفات الهابطة لألماز بيك أتامبايف بحق النساء من أعضاء حزب التحرير لهي انحطاط في الأخلاق والفكر والأداء السياسي؛ فكيف لِرَجُلٍ أن يحارب النساء والأطفال؟ إن الرجل الذي يحترم نفسه لا يلاحق الضعفاء. كما أن الفراغ الفكري والجهل يظهران في العمل المادي ضد النساء، كاعتقالهن، وتلفيق الدعاوى القضائية ضدهن بسبب الأفكار التي تدعو لها النساء من حزب التحرير. وهذا يدل على انتفاء الفكر عند أتامبايف الذي يستطيع به مواجهة ومصارعة الأفكار التي تحملها النساء.

إن أتامبايف مسلم من أبناء شعبه، إلا أنه وتحت ضغط الحكام الفعليين في

...التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية تركيا

07 من صفر 1436 هـ | 2014/11/29م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2014 / م.إ / 030

بيان صحفي

يا أردوغان! كيف ترى صديقاً من يراه الله ورسوله عدواً؟!

(مترجم)

قام البارحة الزعيم الروحي للنصارى الكاثوليك البابا فرنسيس والوفد المرافق له بزيارةٍ رسميةٍ إلى تركيا. وجرت لقاءات ثنائية على مستوى الوفود بين البابا ورئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان ورئيس الشؤون الدينية محمد غورمز. أدلى في ختامها الرئيس غورمز والبابا فرنسيس بياناً صحفياً مشتركاً. وقد تم استقبال البابا في مراسم رسمية من أعلى مستوىً في البلد الإسلامي تركيا كما جرى في الزيارات السابقة للباباوات من قبله. ومرة أخرى كانت الحرب على الإرهاب وفكرة حوار الأديان في مقدمة القضايا التي تناولها البيان الصحفي.

في اللقاء الصحفي المشترك الذي قام به رئيس الجمهورية مع البابا فرنسيس قال أردوغان: "لقد قمنا بلقاء مثمرٍ جداً. ولم يكن بيننا أي موضوع نختلف فيه تقريباً. فكانت نظرتنا إلى الإرهاب ومحاربة الإرهاب واحدة. ونظرتنا إلى العنف واحدة، ونظرتنا إلى هيمنة المال واحدة. وهذه الزيارة لضيفنا المحترم هامةٌ حقاً في نظري، وأعتقد بأنها خطوة مهمة جداً، وحياتية جداً؛ ستزيد من الآمال بالسلام في منطقتنا وفي العالم... وهذا المشهد الموجود في أنقرة الآن سيبقى مشهداً للأمل في العالم". لكنه قبل أيام صرح في خطابه أمام الاجتماع الثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بقوله: "الذين يأتون إلى الجغرافية الإسلامية من الخارج يحبون بترولها وذهبها وألماسها، ويحبون العمالة الرخيصة، ويحبون التنازع والتصارع والتقاتل فيما بينهم. صدقوني! إنهم لا يحبوننا، بل يحبون من أبنائنا الأموات، فإلى متى نبقى متفرجين؟"

فيا أردوغان! أليس لما تقوله البارحة أية قيمة اليوم؟ فقبيل أيامٍ قلت: إن الدول الكافرة تأتي إلى البلاد الإسلامية من أجل مالها وبترولها وذهبها، وأنهم لا يحبوننا بل يحبون من أولادنا الأموات، واليوم تستقبل البابا الزعيم الروحي للغرب الكافر قائماً على بابك كما استقبلت قبله رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية بالمديح. هل نسيت أن البابا الذي شرب من دماء المسلمين كان قائد الغربيين المتوحشين أيام الحروب الصليبية؟ كيف يمكن لك أن تكون على توافق في كل رأي مع الزعيم الروحي للتحالف الصليبي الذي أحدثته أمريكا لقتل أبناء المسلمين في سوريا والعراق؟ وكيف يمكن أن لا تجد شيئاً تختلف فيه معه؟ رغم أنك مسلم، وهو كافر!.

يا أردوغان! كيف ترى صديقاً من يراه الله ورسوله عدواً؟! وكيف تخدع المسلمين عمداً وأنت تحاول أن تبين بأن البابا يزور تركيا كرسول للتسامح والسلام، وأنه يحترم دين الإسلام؟ عندما حرر صلاح الدين القدس من رجس الصليبيين مات البابا في ذلك العهد قهراً. فكيف تنتظر من خلف البابا الذي سفك دماء المسلمين بتجريده الحملات الصليبية في القدس، نعم كيف تنتظر منه دعوة للحل من أجل المسجد

...التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية مصر

08 من صفر 1436 هـ | 2014/11/30م | رقم الإصدار: 14/29

بيان صحفي

مصر اليوم: نقطة ومن أول السطر...

في مشهد هزلي جديد قضت محكمة الجنايات بالقاهرة السبت 2014/11/29م، ببراءة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال مبارك، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، ووزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه، من جميع الاتهامات التي وُجِّهت إليهم. واستندت المحكمة، في أسباب حكمها، إلى عدم جواز نظر محاكمة الرئيس الأسبق، في اتهامه بالاشتراك مع وزير داخليته حبيب العادلي، في قتل المتظاهرين المناهضين لحكمه، نظراً إلى سابقة صدور أمر ضمني بأن لا وجْهَ لإقامة الدعوى الجنائية ضده، كما برأت المحكمة مبارك ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، من قضية فساد، تتعلق بتصدير الغاز (لإسرائيل)، بحجة انقضاء الدعوى، كما برأت مبارك ونجليه علاء وجمال في قضية ثالثة تتعلق بقبول عطايا واستغلال النفوذ. ومعلوم للقاصي والداني أنه قد تم إتلاف أدلة الإدانة من قبل الداخلية، وثبت بما لا يدع مجالا للشك أن أجهزة الدولة لم تتعاون مع النيابة العامة للحصول على أدلة دامغة. وكمثال على ذلك فإن المخابرات العامة أرسلت للنيابة العامة أشرطة تسجيلات خاوية من أي دليل، وأخطرت النيابة بأن الأشرطة الأخرى الخاصة بالأيام الأولى من فبراير 2011 قد "تم التسجيل عليها". وبالمثل فإن جهاز الشرطة قام بإتلاف دليل جنائي مهم خاص بقضية قتل المتظاهرين، وهو الأسطوانة المدمجة المسجل عليها المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة الخاصة بهواتف غرفة عمليات رئاسة الأمن المركزي. وقد حركت النيابة العامة الدعوى الجنائية ضد الضابط المسئول عن إتلاف هذا الدليل وقضت المحكمة بحبسه عامين!

والغريب أن النظام الحالي أدان آلاف المعارضين السياسيين استنادًا إلى أدلة واهية، وبسرعة فائقة، ولكنه في الوقت نفسه أعفى مبارك والعادلي والمساعدين الستة من مسؤولية قتل المتظاهرين، ولم يُدِنْ سوى قلة قليلة من رجال الشرطة، بقتل المتظاهرين، وحصل عدد أقل حتى من هؤلاء على أحكام مع وقف التنفيذ أو عقوبات شديدة التساهل. أما الباقون فقد تمت تبرئتهم، ولم يقض عقوبات سوى شخصين. فإذا بنا أمام مشهد هزلي آخر نرى فيه مَنْ قتل المتظاهرين خارج السجن، بينما يقبع بداخله الآلاف من المتظاهرين!

لن يُفرج عن مبارك الذي يقضي بالفعل عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في ما يُعرف باسم قضية "القصور الرئاسية" التي أدين فيها بتبديد المال العام. وليست القضية في إخلاء سبيل مبارك أو عدم إخلاء سبيله، بل القضية فيما يجب أن يدركه الثوار وما قلناه مرارا وتكرارا من أن النظام لم يسقط في 25 يناير ولا في غيره من الأيام التي تلت، بل تم دحرجة رأس النظام فحسب، وأن ما يجب علينا جميعا أن ندركه أن للتغيير طريقا واحدا خطَّه لنا رسول الله ﷺ، برفض أخذ الحكم منقوصًا، أو المشاركة في نظام فاسد مخالف للإسلام كما فعل الإخوان، بل الصبر حتى تكتمل النصرة، بالعمل الدءوب في الأمة لإيجاد رأي عام فيها منبثق عن وعي عام على وجوب تطبيق شرع الله كاملاً في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهذا يكون بالصراع الفكري وعرض أفكار الإسلام قويةً متحديةً لتَصْرَع أفكار الكفر، وبالكفاح السياسي وكشف الخطط والمؤامرات على

الإسلام والمسلمين، وليس بالمداهنة والمسايرة للطواغيت وعملاء الغرب الكافر في بلادنا من السياسيين والإعلاميين ومدّعي الفكر، فبهذا يوجد رأي عام للخلافة والشريعة، فينحاز أهل النصرة المخلصون في الجيش لها، فهو الذي يملك القوة بحق. ودولة الخلافة وحدها عندما نقيمها بإذن الله هي من ستقضي على هذا النظام الفاسد الذي أذاق الناس لباس الخوف والجوع لعقود طويلة، وحكمهم بغير ما أنزل الله وتجبَّر وطغى ورهن البلاد والعباد لأعداء الأمة من دول الغرب الكافر وعلى رأسها عدوة الأمة اللدود أمريكا.

قد يكون المشهد في مصر اليوم "نقطة ومن أول السطر..." وكأننا لم نقم بثورة، وكأن مبارك والعادلي وحاشيته لم يجرموا في حق الله والناس، وقد يركز الإعلام على الفرحة العارمة التي ضجت بها قاعة المحكمة في احتفالية هستيرية بعد النطق بالحكم، وكأن من كانوا في القفص أبطال مغاوير أنقذوا مصر وأهلها، ولكن لا يمكن أن نغفل الجانب الآخر وهو تلك الهبة التي انطلقت في ميدان عبد المنعم رياض ضد هذا الحكم، ولعلها هبة تعيد الأمور مرة ثانية لأول السطر، لنبدأ من جديد حراكا ثوريا على أساس الإسلام، يعيد مصر إلى أصلها وفصلها كنانة الله في أرضه، والصخرة التي تحطمت عليها أطماع المستعمرين الكافرين.

إننا نقول لكل من تفاجأ بالحكم، وخرج للميادين اعتراضاً على الحكم، إن أحكام القانون الوضعي المطبق حالياً في مصر قاصرة وعاجزة عن إقامة العدل بيننا، فهي من وضع إنسان ناقص وعاجز ومحتاج، وإن أحكام الشريعة الغرّاء هي التي ترفع الظلم عن المظلومين، وتقتص من الظالمين المفسدين لأنها من عند العليم الخبير، الذي لا يظلم الناس ولكن الناس أنفسهم يظلمون، وما كان لنا أن نرضى بأن نُحكَم بغير ما أنزل الله، ونسكت عمن نحَّى كتاب الله جانباً واستبدل به نظاماً غير إسلامي يفصل الدين عن الحياة والدولة، ويوم أن ثُرنا عليه، ثرنا عليه لا لأنه يحكم بغير شرع الله، بل ثرنا عليه لظلمه وفساده، فإذا بنا قد أبقينا نظامه وقوانينه الوضعية الفاسدة، ليُحاكَم على أساسها، فإذا هي تُمَهِّد لتبرئته براءة الذئب من دم ابن يعقوب!

إننا ندعوكم أيها المسلمون في مصر الكنانة: أن تنبذوا تلك القوانين الوضعية، والنظام الجمهوري الوضعي العفن، وأن تعملوا لتغيير الأوضاع تغييراً جذرياً شاملاً، بإعادة الحكم بما أنزل الله، وإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة التي تقيم العدل بيننا وتقتص من الظالمين ويعزّ بها الإسلام والمسلمون، ويعيش الناس جميعهم - مسلمون وأقباط - عيشاً هنيئاً في كنف الإسلام.

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ❑

شريف زايد
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

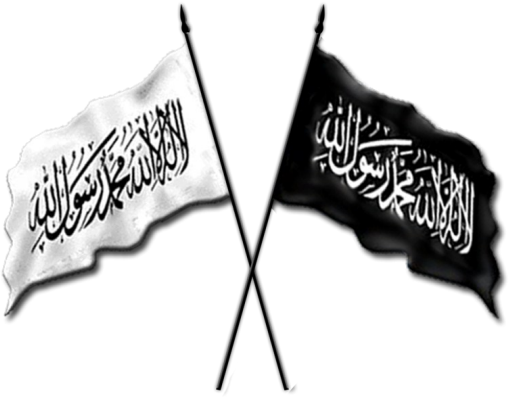

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
فلسطين

08 من صفر 1436 هـ | 2014/11/30م | رقم الإصدار: ب ن/ص_014/185

بيان صحفي

وزراء الخارجية العرب ما اجتمعوا في القاهرة إلا وارتكبوا في ناديهم المنكرات السياسية

اجتمع وزراء خارجية الدول العربية بحضور رئيس السلطة محمود عباس في القاهرة، واتخذوا باسم مجلس الجامعة العربية مجموعة قرارات تتعلق بقضية فلسطين تتضمن عرض مشروع قرار جدولة إنهاء الاحتلال على الأمم المتحدة والتمسك بالمبادرة العربية باعتبارها الحل الأمثل للقضية، واكتفوا بإدانة الاعتداءات على الأقصى بينما حذروا من حرب دينية لما لها من خطر على المنطقة، وأكد المجلس في قراراته على استمرار العمل العربي المشترك لضمان الاعتراف الدولي بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967...

إن أقل ما يقال عن هذه القرارات أنها خيانة سياسية تجاه قضية فلسطين وهي تؤكد المؤكد بأن حكام العرب تخلوا عن فلسطين وأهلها ومقدساتها وسلموهم على طبق من ذهب لِوَكْر التآمر الدولي المجرم المسمى الأمم المتحدة حتى تزداد القضية ضياعا فوق ضياع بعد أن سلموا البلاد والعباد والمقدسات ليهود من خلال حروب تحريكية واتفاقيات ومبادرات خيانية مع الاحتلال اليهودي برعاية الغرب بقيادة أمريكا والأمم المتحدة.

إن المدقق في قرارات الجامعة العربية التي صدرت يوم أمس السبت يجد ما يلي:

* أن موضوع تحريك جيوش الأمة أو مجرد التهديد بها لتحرير فلسطين وأهلها والمسجد الأقصى ليس واردا ولا موجوداً في أجندة الحكام العرب.

* أن الحكام العرب لا علاقة لهم بالقضية لا من قريب ولا من بعيد، بل هي عندهم قضية دولية مصيرها بيد الاحتلال اليهودي وأمريكا والدول الغربية والأمم المتحدة الذين دعموا الاحتلال وساندوه بالمال والسلاح والقرارات الدولية الظالمة.

* يؤكد حكام العرب والسلطة على اعترافهم بالاحتلال اليهودي على حدود المحتل عام 1948 وأقصى مطالبهم الحصول على دولة منزوعة السلاح في حدود المحتل عام 1967 والذي يشكل نحو 20% من فلسطين.

* استغلال حكام العرب والسلطة دماء الشهداء الزكية التي روت ثرى فلسطين في غزة والقدس وكافة المدن، كطريق معبد يؤدي إلى التنازل عن معظم فلسطين المباركة لليهود، وتسليم القضية لأعداء الأمة يعبثون بها، بدلا من تحريك جيوشهم للانتقام من الكيان اليهودي المجرم وتحرير فلسطين.

* يجرم الحكام العرب والسلطة الحرب الدينية لإدراكهم أنها ترجع القضية إلى أصلها باعتبار فلسطين المباركة جزءا لا يتجزأ من أراضي الأمة الإسلامية ارتبطت بعقيدتهم بنص القرآن الكريم؛ ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ**﴾، ما يوجب تحريك جيوش الأمة الإسلامية لتحرير فلسطين كاملة من براثن الاحتلال اليهودي واقتلاع النفوذ الغربي من فلسطين وكافة بلاد الإسلام.

...التتمة صفحة 39

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

11 من صفر 1436 هـ | 2014/12/03م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 59/ 2014

بيان صحفي

لا أهلاً ولا سهلاً بقتلة المسلمين في أرض السودان

في ظل تكالب الكفار المستعمرين على المسلمين في عقر دار الإسلام الشام الأبية، بقيادة أمريكا الداعم الرئيس لنظام الطاغية (نيرون الشام) الأسد، توافقها روسيا عبر دعمها العسكري المباشر للأسد وشبيحته، يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ، بل طال عدوانهم الشجر والحجر منذ العام 2011م، سالت فيها الدماء الزكية الطاهرة لأمتنا العزيزة بالشام... وفي ظل البراميل المتفجرة التي يُقصفُ بها أهلنا المرابطون في الشام؛ عقر دار الإسلام، يقف حكام المسلمين صماً بكماً عمياً لا يبصرون!، فلا جيشاً يُحرّك لنصرة المسلمين ولا صاروخاً يُطلق ولا دبابة تهزّ الأرض هزاً...

روسيا التي قتلت أكثر من 100 ألف مسلم، وأصابت أكثر من 200 ألف منهم، وهجرت بوحشية قرابة الـ500 ألف من مسلمي الشيشان في حرب 1994/1998م، قتلت الأطفال وبشّعت بالنساء... ترتكب جرائم يشيب لهولها الولدان! رغم كل ذلك يسارع حكام السودان بالترحيب الشديد بزيارة وزير خارجية روسيا، ويتم الحديث عن التعاون بين البلدين ظناً من حكام السودان أن روسيا ستأتي لهم بالخير. والحقيقة المؤكدة هي الطمع من قبل روسيا كغيرها من بلاد الكفر في نهب ثروات السودان.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان، نحذر النظام قائلين:

•إن استقبالكم لزعماء الإرهاب في العالم، هو خذلان آخر للمسلمين، وتقوية للكفار المستعمرين وتمكينهم من مقدرات الأمة وثرواتها.

•إن روسيا دولة عدوة محاربةٌ فعلاً للإسلام والمسلمين، ولا يجوز شرعاً إقامة أية علاقات معها، لا دبلوماسية ولا اقتصادية ولا غيرها، يقول سبحانه: ﴿**إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾ [سورة الممتحنة: 9].

•إن روسيا دولة طامعة في ثروات المسلمين، وفي سبيل نهب الثروات تقتل وتدمر وترتكب أفظع الجرائم والإبادات ضد المسلمين، فها هي جرائم روسيا من تتارستان مروراً بالشيشان انتهاءً بالشام ماثلةٌ للعيان، فلا أقل من مقاطعتها ورفض استقبال مبعوثيها انتصاراً للإسلام والمسلمين.

وختاماً: فلا أهلاً ولا سهلاً بقتلة المسلمين في أرض السودان...

(لا مرحباً بغدٍ، ولا أهلاً بهِ) إن كانَ يُستقبل الطغاةِ في غَدِ

ولروسيا الإرهابية نقول: إننا نحذركم من التوغل في جرائمكم تجاه أمتنا الإسلامية العظيمة، فإن سجل حسابكم الأسود قد استفحل وثقل ميزانه، وإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وخليفة المسلمين الهمام بسيفٍ قاصمٍ؛ سيقتصُ منكم أيما اقتصاص، وقد أُعذر من أنذر!. ﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

15 من صفر 1436 هـ | 2014/12/07 | رقم الإصدار: 1436هـ / 006

بيان صحفي

التحالف الشيطاني بين قادة المقاومة والممانعة وبين أمريكا الشيطان الأكبر

صرح بشار الأسد في مقابلة أجرتها معه المجلة الفرنسية "باري ماتش" والتي نشرت في 2014/12/03م مقتطفات منها، قائلا "لا يمكن القضاء على الإرهاب من الجو، ولا يمكن تحقيق نتائج على الأرض إن لم تكن هناك قوّات بريّة ملمّة بتفاصيل جغرافية المناطق وتتحرّك معها بنفس الوقت". وأضاف "أريد أن أؤكد شيئاً هاماً وهو أن بقائي رئيساً ليس هدفاً بالنسبة لي لا قبل الأزمة ولا خلالها ولا بعدها. لكن نحن كسوريين لن نقبل أن تكون سوريا دولة دمية للغرب".

إن هذا المجرم الذي قتل من أهل سوريا أكثر من مئتي ألف شهيد، وهجر الملايين منهم ولم يدع سلاحا إلا واستعمله في إبادة الشعب لكسر إرادته وثنيه عن إكمال ثورته للإطاحة به وبنظامه، الذي تتستر واشنطن على إجرامه وتدعمه كما تسترت من قبل ودعمت إجرام أبيه في حماة وسواها من المناطق السورية، بل وفي لبنان أيضا... بشار ذاك الذي لم يكترث لاعتداءات كيان يهود المتكررة على سوريا، فلم يحرك ساكنا لردعهم وزجرهم، بل ظل على عهد أبيه الحارس الوفي على أمن كيانهم، ثم يأتي بعد هذا كله ويصرح بأنه لا يمانع في شن أمريكا وحلفها لمئات الغارات في شمال وشرق ووسط سوريا... ثم يزعم أنه حريص على البلاد والعباد فيدعو أوباما علانية إلى التحالف مع نظامه المجرم للقضاء على الإرهابيين الثائرين عليه، بحجة أن الضربات الجوية التي تشنها أمريكا غير كافية لإنجاز المهمة التي تفرض مواكبة القوات البرية لعصابات الأسد ومرتزقته للضربات الجوية!!.

ثم يقول أنه لن يقبل أن تصبح سوريا أداة بيد الغرب!!.

فهل آن الأوان لقادة حزب إيران في لبنان الذين طالما زعموا أن الأسد هو بطل الممانعة والمقاومة أن يخرجوا رؤوسهم من رمال النعامة ليروا الحقيقة ويسمعوها؟ أم أن سادتهم في إيران صاحبة شعار الشيطان الأكبر أفتوهم بأن موالاة الشيطان الأكبر واجبة لضرورة التصدي للخطر التكفيري المزعوم؟؟

فماذا ترك قادة إيران من حجج وذرائع بعد أن افتضحت مشاركتهم في جرائم الاحتلال الأمريكي في أفغانستان والعراق والآن في سوريا؟ أم أنهم حريصون على تقديم المزيد من الخدمات لأمريكا؟!

لطالما كشف حزب التحرير عن عمالة النظام الأسدي لأمريكا في عهد الهالك حافظ وعهد ابنه من بعده بشار، والحمد لله أن الأحداث الأخيرة كشفت لكل ذي بصيرة حقيقة هذه العمالة، كما كشفت حقيقة إجرام النظام الإيراني ومسارعته لتمكين أمريكا من تنفيذ مخططاتها في استعمار الأمة واستعبادها عبر الأنظمة المجرمة...

لكم الله يا أبطال الشام؛ لقد عريتم ببطولتكم خيانات الحكام والأنظمة كما كشفتم عن التحالف الشيطاني بين مدعي المقاومة والممانعة وبين رأس الأفعى الاستعمارية....❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية بنغلادش

15 من صفر 1436هـ | 2014/12/07م | رقم الإصدار: 1436 - 01/02

بيان صحفي

مر نصف عقد ولم تتعلم حكومة حسينة

أن الاعتقال والاضطهاد والرصاص ضد شباب حزب التحرير لن يثنيهم عن حمل الدعوة

(مترجم)

في يوم الجمعة، الخامس من كانون الأول/ ديسمبر 2014م، ألقي القبض على أحد عشر عضوا وناشطا من حزب التحرير في دكا وشيتاغونغ، أثناء توزيعهم لمنشور صادر عن الحزب بتاريخ 13 صفر 1436هـ. فماذا دهى حسينة وحكومتها؟ لقد مر نصف عقد من الزمن ولم تتعلم بعد أن الاعتقال والاضطهاد والرصاص... وغيرها من الوسائل، أدوات لا تنفع في مواجهة حزب التحرير. فحكومة حسينة قد اعتقلت المئات من أعضاء الحزب والناشطين في النصف الأخير من العقد الماضي، منذ بداية عام 2009م وحتى الآن، ولم تنجح تلك الاعتقالات في وقف مسيرة الحزب ومنعه من مواصلة طريقه للوصول إلى هدفه، المتمثل في إنهاض الأمة من خلال إقامة دولة الإسلام، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. بل وقد أصبح الحزب بفضلها أقوى، وضرب جذورا عميقة له داخل البلاد. يجب على حسينة وأتباعها التوقف عن هذه الإجراءات الرخيصة، التي قد تنجح مع الآخرين ولكن ليس مع حزب التحرير.

ولفائدة الجميع نلخص النشرة التي أصدرها الحزب في ولاية بنغلادش، وهي بعنوان: **"أيها الناس! أين الضباط الذين يمنعونكم ضرب الرصاص...؟ فقد استخدمت الطاغية حسينة الحديد والنار لإجباركم على طاعتها، والطريق الوحيد لتحرير أنفسكم منها هو الطلب من الضباط المخلصين الإطاحة بها وتسليم السلطة لحزب التحرير من أجل إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة":**

1. لقد لفظ الناس حكومة الشيخة حسينة بسبب أعمالها الخيانية ضد مصالح البلاد، ولنهبها أموال الناس، وفشلها في رعاية شئونهم، وبسبب مناصبتها العداء لله ورسوله والمؤمنين، حتى أصبح عداؤها للأمة عقيدتها السياسية التي تتبنّاها، وعندما تسبب أذى حكومة حسينة بإنكار الناس عليها، لجأت إلى قمعهم بالحديد والنار؛ لإجبارهم على الخضوع لها.

2. إن البديل الحقيقي الوحيد للشعب هو إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والتي ستحكم برسالة الرحمة، وترعى شئون الناس، وستكون الخلافة ولي أمر الناس الحقيقي وليس عدوا لهم مثل طغاة اليوم.

3. يجب على الناس رفض النظام الحاكم الكافر الحالي، ووقف المسرحية الهزلية التي تسمى انتخابات ديمقراطية "حرة ونزيهة". فمن رحم هذه الديمقراطية الفاسدة ولِد أمثال الشيخة حسينة في الفضاء السياسي، وفي ظلها لا يصل إلى السلطة إلا كل فاسد مثلها. ويجب على الناس رفض جميع أشكال التدخل في شئون البلاد، سواء من قبل الولايات المتحدة أم بريطانيا أم الهند أم غيرها، ومقاومة أولئك الذين يدعون لتطبيق الإملاءات الخارجية لضمان إجراء انتخابات جديدة.

4. وتوجه الحزب للناس بالقول: "طالبوا آباءكم أيها الإخوة وأبناءكم وأصدقاءكم ومن تعرفون من الضباط بأداء واجبهم بإزالة حسينة والنظام الحاكم. وادعوا الضباط المخلصين في الجيش لأداء واجبهم تجاه الإسلام والمسلمين بالإطاحة بالشيخة حسينة، وادعوهم ليصطفوا إلى جانبكم وأن يتخلوا عن حماية النظام، فهذه هي الطريقة المضمونة لتغيير النظام. وليس بتوليهم هم للسلطة، بل بتسليم السلطة للسياسيين المخلصين الذين عندهم البديل الحضاري القائم على أساس الإسلام، ويريدون لبنغلادش أن تكون نقطة ارتكاز للخلافة. فهؤلاء السياسيون المخلصون هم على بيّنة من كيفية حل مشاكل الناس بالقرآن والسنة، وبناء الدولة صناعيا، ومواجهة التحديات الإقليمية والعالمية. إنهم شباب حزب التحرير ولا أحد سواهم، فالجمع بين الإخلاص والوعي العميق ليس عند غيرهم."

وقد ختمت النشرة بالدعوة التالية إلى الضباط المخلصين في الجيش:

"أيها الضباط المخلصون، يا أهل القوة والمنعة!

إن عودة الخلافة أمر محتوم، فهي مشيئة الله سبحانه وتعالى، وسيكون ذلك قريبا بإذنه سبحانه، ولكنها لن تنزل من السماء. لذا فإن السؤال هو ليس عن إمكانية عودة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، بل السؤال هو على يد من ستعود ويكرمه الله بها. فمن منكم يسعى لهذا الشرف؟ ومن منكم يريد أن يكون سبيل عودة الإسلام إلى الحكم وتحرير الناس من هذا الطغيان؟ ومن منكم لديه الشجاعة ليكون من أنصار الإسلام والمسلمين؟ فنحن ندرك أن النظام يأسركم تحت شعار "حماية الدستور"، وغيره من مثل هذا الهراء، الذي لا يعني إلا الموالاة لحسينة ونظامها. ولكن ماذا عن ولائكم لله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين؟ ماذا عن دماء الناس؟ ألا يوجد ضابط من بينكم يقول لا لمزيد من توجيه الرصاص إلى صدور الناس من قبل الطاغية حسينة وأتباعها؟ أيها الرجال! اسمعوا وأطيعوا واستجيبوا لأمر الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، ولنداء الناس لكم، حتى يتحقق وعد الله على أيديكم. فأطيحوا بالشيخة حسينة، وأعطوا النصرة إلى حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، حتى يكرمكم الله وأهليكم في الدنيا والآخرة، كما أكرم الله سبحانه وتعالى الأنصار رضي الله عنهم وأرضاهم.". ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
روسيا

15 من صفر 1436 هـ | 2014/12/07م | رقم الإصدار: 09 / 1436هـ

بيان صحفي

التخويف من الإسلام أصبح موضة بل مصدراً للدخل أيضاً!

(مترجم)

إن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا يرى من الضروري التعليق على ما تم نشره في بعض وسائل الإعلام الروسية التي حاولت ربط اسم الحزب بعصابة (جي تي ايه) المتهمة بالقتل والسطو المسلح على سائقي المركبات.

ففي بداية كانون الأول من عام 2014 أشار بعض الكتاب إلى تورط أعضاء حزب التحرير في تلك الأعمال الإجرامية. وسابقا كانت هناك بعض المحاولات المماثلة وبالتحديد من قناة (لايف نيوز)، ولم يكن تقريرهم حينئذ يستحق الاهتمام بسبب السخافة الواضحة لما تم نشره ولعدم جدية القناة نفسها. إلا أننا فوجئنا عندما قامت وكالة أنباء (روسبالت) بالإشارة إلى أن بعض المصادر من قيادات الأمن قد زعمت في 2 من كانون الأول بأن واحداً من قادة عصابة (جي تي ايه) هو أحد مناصري حزب التحرير. ولم نكن نتوقع أن يقوم موقع (سوبيسيدنيك) الإلكتروني بعد يوم واحد بإعادة نشر ذلك الافتراء.

وهنا نود أن نبين للرأي العام ولوسائل الإعلام أيضا أنه لا يوجد أي علاقة لأحد من أعضاء حزب التحرير بمثل تلك الأمور نهائيا. والمثير للدهشة أن وسائل إعلام روسية عدة ومن ضمنها (سوبيسيدنيك) قامت بالتشكيك في صحة خبر إلقاء القبض على أحد أعضاء عصابة (جي تي ايه)، ومن ثم قاموا بتغيير موقفهم بسرعة. ونحن نتفق مع وسائل الإعلام فيما استخلصته من نتائج بأن كل الروايات عن تلك العصابة هي روايات متناقضة وسخيفة ولا معنى من الخوض بتفاصيلها.

ونود أن نشير كذلك إلى أن ما يتردد عن علاقة حزب التحرير، الحزب السياسي الإسلامي، مع جماعة يختلف معها كليا في طبيعة العمل، هو فعل صحفيين غير مهنيين، وهم إما يتخيلون حتى يخرجوا بضجة إعلامية جديدة، أو أنهم بدون تفكير يكررون نشر أكاذيب الأجهزة الأمنية.

لقد ظهرت في السابق مواقف تدل على عدم المهنية في بعض المواقف المشابهة نذكر منها ما حصل مع بعض الموقوفين في مدينة (نيجني نوفوجورد) من مواطني آسيا الوسطى. حيث قامت الأجهزة الأمنية قبل عامين باعتقال بعض المهاجرين وبعدها ظهرت ادعاءات بأن الذين اعتقلتهم أجهزة الأمن هم من أعضاء حزب التحرير وأنهم كانوا يُعدون لاعتداء كبير في أحد الأماكن العامة في المدينة. وقد تكلمنا عن تلك الافتراءات في بياننا (دحض وتفنيد المعلومات المنشورة في صحيفة "موسكوفسكي كومسومولييتس في نيجني نوفغورود") بتاريخ 2014/10/17 والتي أكدها لاحقا عضو اتحاد صحفيي روسيا (فيدادي أباسوف) الذي التقى بـ(إرهابيي) نينجي نوفوجورد شخصيا.

ففي 2014/11/28 قام موقع (فيستي. ايه زد) الإخباري بنشر مقالة لفيدادي أباسوف بعنوان

(الخوف والمصالح)؛ حيث أكد أحد الشخصيات المعروفة أن لا علاقة لهؤلاء المهاجرين ولو من بعيد بحزب التحرير ولا بالاعتداءات. وفيما يلي وصف لقائه معهم: (قدمتُ إليهم، حيث كان يجلس 3 مهاجرين (عمال مهاجرين) حيث ذكروا لي ما جرى: "أحد أبناء بلدنا جمع منا 150 ألف روبل ووعدنا بعمل وثائق إقامة دائمة لنا، مضت 3 أشهر ولم يجهز لنا الوثائق ولم يرجع لنا المال، عندها قلنا له أننا سنسجل شكوى في قسم الشرطة، في تلك الليلة اقتحم مسكننا رجال ملثمون وأوقفونا باتجاه الحائط وقاموا بتفتيش الشقة فلم يجدوا شيئا مثيرا للشك، عندها أعطوني بيدي قنبلة يدوية وقاموا بتصويري، وآخرون قاموا بإخراج بعض الكتب من أحد الجوارير وقال: أنتم متطرفون، وأخذونا إلى قسم الشرطة. تم توقيفنا لمدة يومين واليوم أطلقوا سراحنا. نحن عمال نعمل لنحصل على رغيف الخبز، فماذا يريدون منا بالضبط؟").

بالتأكيد لن يتم إطلاق سراح إرهابيين حقيقيين تم العثور بحوزتهم على قنبلة يدوية، وكما تدعي الأجهزة الأمنية بأن المتورطين كادوا أن يفجروا كل مدينة (نيجني نوفوجورد)!! إن هذه الكلمات مقنعة أكثر من الكذب الذي تذكره التقارير الإعلامية للأجهزة الأمنية.

إننا نذكّر الصحفيين أن يحافظوا على أخلاقهم المهنية وأن لا يهبطوا إلى مستوى "الصحافة الصفراء" بنشرهم أخباراً كاذبة واستغلالهم لمشاعر الخوف من الإسلام المنتشر في المجتمع لمصالح شخصية لا قيمة لها. وفي الختام نعود لمقالة (أباسوف) ونقتبس بعض كلماته: "إرهاب الناس بالإسلام الآن أصبح موضة ومصدرا للدخل. لإثارة المشاعر المتعلقة بالخوف من الإسلام يدفعون المال وهذا ليس فقط في روسيا. ففي البلاد أزمة اقتصادية، وأعداد الناس غير الراضين تتزايد، فعلينا أن نقوم بتسليتهم!! حتى لو زاد عامل مهاجر أو نقص عامل. أليس كذلك؟!".❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في روسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية باكستان

15 من صفر 1436 هـ | 2014/12/07 م | رقم الإصدار: PR14073

بيان صحفي

الجنرال رحيل يؤكد على الادّعاء الزائف بأن حملة الولايات المتحدة الصليبية هي حربنا حرب الولايات المتحدة لن تكون أبدا حربنا

(مترجم)

بعد وصول الجنرال رحيل شريف، في الرابع من كانون الأول/ ديسمبر إلى باكستان، عائدا من جولة طويلة للولايات المتحدة، قال بأن الحملة الصليبية الأمريكية هي حربنا، وجاء ذلك خلال كلمته في معرض نظمته وزارة الدفاع في كراتشي، وقال بأن: "عدو باكستان الحالي يعيش بيننا، ويبدو مثلنا". وقوله هذا يؤكد على شيء واحد، وهو عداء نظام رحيل/ نواز للمسلمين من أبناء القبائل، الذين يقاتلون في أفغانستان ضد قوات الاحتلال الأمريكي.

حزب التحرير يسأل نظام رحيل/ نواز أنه إن كان القتال ضد قوات الاحتلال السوفيتي في أفغانستان جهادا، فكيف يكون القتال ضد الاحتلال الأمريكي إرهابا؟! ولماذا تم تكريم المجاهدين الذين قاتلوا ضد القوات السوفيتية، بينما يطلق على الذين يقاتلون القوات الأمريكية الآن "إرهاب"؟ وإذا كانت مساعدة مسلمي القبائل للذين قاتلوا القوات السوفيتية واجباً شرعياً، فكيف يكون قمع المسلمين لمسلمي القبائل الذين يقاتلون القوات الأمريكية شرعيا؟ هذه هي الأسئلة التي فشل نظام مشرف/ عزيز، ونظام كياني/ زرداري من قبل في الإجابة عليها، والآن ليس لدى نظام رحيل/ نواز أية إجابة مقنعة كذلك. وفي الحقيقة، فإن الخونة اليوم في القيادة السياسية والعسكرية لباكستان ليست لديهم القدرة على إعطاء أي جواب عقلي أو شرعي للشعب والقوات المسلحة الباكستانية، ولو على سبب مشاركتهم في الحملة الصليبية الأمريكية، ووصفهم لهذه الحرب بأنها حربنا. حزب التحرير يؤكد على أن هذه الحرب لم تكن يوما حربنا ولن تكون كذلك، بل هي حرب صليبية تقودها الولايات المتحدة، والمشاركة فيها حرام يستوجب غضب الله سبحانه وتعالى وعذابه يوم القيامة.

إن الواعين من الأمة يعلمون لماذا يُسمح لوكالات المخابرات الأمريكية وشبكة ريموند ديفيس بالبقاء في باكستان ويُوفّر الأمن لها، ويعون أن هؤلاء الأعداء يخططون لهجمات ضد الشعب والقوات المسلحة، ويشرفون على تنفيذ العمليات التفجيرية، والتصفيات الجسدية، ليلقوا باللوم بعدها على مسلمي القبائل؛ من أجل حث القوات المسلحة الباكستانية على القتال ضدهم، فيتم حرقهم كوقود في حرب الولايات المتحدة الصليبية.

إن السلام لن يتحقق أبدا في باكستان وأفغانستان إلا بطرد الولايات المتحدة منها، والقوات المسلحة الباكستانية ووكالات استخباراتها قادرة على القيام بذلك، وأكثر من ذلك بمساعدة مسلمي القبائل، تماما كما تعاونوا من قبل على طرد الاتحاد السوفيتي من أفغانستان كقوة موحدة واحدة. ولكن من أجل تقويض قدرة القوات المسلحة الباكستانية، فإنهم يزجون بها للقتال ضد مسلمي القبائل بدل أن تتوحد معهم، من أجل ضمان بقاء الولايات المتحدة في المنطقة.

لقد دأب حزب التحرير على تحذير الشعب والقوات المسلحة الباكستانية

...التتمة صفحة 39

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية اليمن

16 من صفر 1436 هـ | 2014/12/08م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 185

بيان صحفي

أمريكا تنتهك اليمن وتقتل أهله غير آبهة بصراخهم

تستمر أمريكا بسياسة القتل لأهل اليمن تحت حجة مكافحة الإرهاب مع أنها في الحقيقة هي دولة الإرهاب وهي صانعه، فالسياسة الأمريكية المتغطرسة والتي تسيّرها أطماع المستعمرين وحقد الصليبيين من أولئك الرأسماليين الذين يديرون البيت الأبيض يجعل أمريكا التي تدعي الأخلاق بلا أخلاق؛ إذ تجيز لنفسها مخالفة قوانينها والقوانين المحلية والدولية مقدمة مصالحها وأطماعها ورغبتها في الانتقام من المسلمين وامتصاص ثرواتهم، فمنذ تفردت أمريكا بالموقف الدولي واتخذت شعار "من ليس معنا فهو ضدنا"، إذا بها تعيث في الأرض الفساد وتنشر الفوضى في البلاد تحت مسمى الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط الجديد، تقتل وتعربد وتستبيح ببارجاتها وطائراتها بلاد المسلمين بل وتنزل قواتها على الأرض كأنها في إحدى ولاياتها لتجعل من حياة الأمريكي أولى وأهم من حياة أهل اليمن وسيادتها المهدورة. تلك هي حقيقة حقوق الإنسان والحرية وسيادة الشعوب واحترام القانون التي تتشدق بها أمريكا الاستعمارية لتجسد الدولة المدنية على الحقيقة، لقد قتلت أمريكا الآلاف من أهل اليمن بالشبهة وخارج قانونها أو قانون البلاد لأنها هي من صنعت القانون واستعبدت حكومة وقادة جيش اليمن ليصبحوا خدما لها في إطار ما يسمى الحرب على الإرهاب وآخرها تلك العملية التي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية وباركتها الإدارة الأمريكية حيث قامت بها قوات المارينز الأمريكية بمعونة قوات يمنية ليتم إنزال هذه القوات في قرية بوادي عبدان بشبوة إحدى محافظات اليمن بحجة تحرير صحفي أمريكي وآخر أفريقي اختطفا من قبل ما يسمى بتنظيم القاعدة، وصاحب ذلك الإنزال ضربٌ بالطائرات واقتحام للبيوت وترويع للآمنين وقتل للأبرياء ثم كانت النتيجة المُرّة التي جنتها أمريكا وهي مقتل الرهينتين وبعض الأفراد المحسوب عدد منهم على التنظيم كل ذلك بسبب العنجهية الأمريكية التي لا تقبل المساومة مع من تسميهم بالإرهابيين حسب زعمها.

أيها المسلمون، يا أهل اليمن! إنه لا يجوز أن نجعل للكفار وعلى رأسهم أمريكا علينا سبيلا تحت أي حجة كانت، بل يجب علينا قلع نفوذ الكافر المستعمر وأدواته من الحكام والسياسيين العملاء، وإننا إذ ندين هذه التدخلات السافرة المتحدية والمتجاوزة لأهل اليمن وعقيدتهم فإننا كذلك ندين اختطاف الأبرياء أو قتلهم بغير حق علاوة على أن هذه الأعمال تسيئ إلى الإسلام وتضر بالبلاد والعباد، ونحمّل السياسة الأمريكية المتغطرسة كل ردات الأفعال التي ينتهجها أهل اليمن ضد هذه السياسة الرعناء سواء أكانوا في إطار التنظيمات أم الأفراد، كما ونناشد أهل اليمن وهذه التنظيمات بالعمل الواعي والتغيير الصحيح سيرا على طريقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لنيل التحرير الحقيقي الذي يقتلع نفوذ الكافر فكريا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا بحيث تصبح القضية قضية أهل اليمن وشعوب الأمة كلها. إن العمل الفكري السياسي في الأمة يعمل بالكفر ودوله ما لا تصنعه قوة السلاح ولنا في رسول الله أسوة حسنة، حيث أقام دولته بطريقة شرعية من خلالها حمل الإسلام حملا فكريا سياسيا فقد أسس الكتلة وصهرها بالدعوة ثم صدع بأمر الله مصارعا الأفكار والأحكام الباطلة المتأصلة في المجتمع الحجة بالحجة، مكافحاً الحكام والسياسيين، فاضحا سوء أفعالهم

ومتبنيا لقضايا الأمة، ساعيا في طلب النصرة من أهل القوة لا ييأس وإن ردّه الكثير منهم، صابرا محتسبا ما لحق به وأصحابه من الأذى حتى أذن الله بنصره، ومكن لعباده فأقيمت دولة الإسلام، ولم تكن أحكام القتال قد نزلت بعد بل منع رسول الله ﷺ أصحابه من القتال أكثر من مرة لتكون لمن خلفه من أمته طريقة وعبرة في استعادة سلطانهم وإقامة خلافتهم الراشدة على منهاج النبوة.

لقد يئس بعض المسلمين وبعض حركاتهم من طول الطريق واستهوتهم الأعمال المادية وقوة السلاح لتحقيق ما يصبون إليه من تغيير في بلادهم، ولو أدركوا سبب ضعف خلافتهم وانحلالها مع قوتها العسكرية آنذاك؛ الدولة العثمانية، لعرفوا أن العمل الفكري السياسي الملتزم بالإسلام له الأولوية ولا تضاهيه قوة السلاح، وإن كان واجبا العمل لتحصيل أسباب القوة ضمن الطريقة الشرعية.

إنه لمن المعيب أن يصمت العلماء وتبرر الأحزاب والحركات لما تقوم به أمريكا من جرائم في حق اليمن وأهله، بل والمخزي أن يهرع البعض من هؤلاء ليبدي استعداده بالتعاون معها في حربها على الإرهاب بدعوى تقاطع المصالح والمعلوم أن أمريكا تحقق مصالحها عن طريق أمثالهم الأغبياء سياسيا ثم ترمي بهم وتحاربهم، وما أفغانستان عنا ببعيد، لقد صرخ أهل اليمن في وجه أمريكا وعبروا عن سخطهم ضد أفعالها وزاد الصراخ لكن أمريكا لا تعبأ بصراخهم لأنه صراخ دون تلبس بالعمل الجاد المجد للتغيير، بل هو صراخ دون مشروع، وحماس دون وعي، وفكرة بلا طريقة كحركة المذبوح تنتهي باليأس والاستسلام، فإلى العمل للتغيير الحقيقي مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ندعوكم يا أهلنا في اليمن، بها ننال العزة ونسود العالم لنحمل رسالة هدى ونور يسعد من استجاب لها بإذن الله في الدنيا والآخرة.❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة خبر للأنباء: حزب التحرير يطالب جماعة الحوثيين بالإفراج عن اثنين من أعضائه (بيان)

2014/11/24 م

وصل إلى مقر وكالة "خبر " للأنباء، المسئول الإعلامي لحزب التحرير في اليمن عبد المؤمن الزيلعي، وعضو المكتب الإعلامي عبد الله القاضي، حاملين بياناً صادراً عن الحزب يتهم مسلحي جماعة "أنصار الله" الحوثيين باختطاف 2 من عناصر الحزب في محافظة عمران في وقت سابق.

وقال البيان، الذي تلقته "خبر" للأنباء: إن جماعة الحوثي أقدمت، الأسبوع الماضي، على اعتقال شابين من شباب حزب التحرير في محافظة عمران، على إثر توزيع الحزب لبيان صحفي تحت عنوان (حكومة يباركها الغرب في ظاهرها الشراكة وفي باطنها الصراع لن تحقق مطالب الشعب).

وأضاف: تم اعتقال الشابين من منزليهما وإيداعهما السجن ومنع زيارتهما، ويتلكأ القائمون على اعتقالهما عن إطلاق سراحهما بحجة عمياء أن "هناك أوامر عليا من قادتهم بعدم الإفراج عنهما".

ونفى البيان ما وصفها "الادعاءات والتهم التي لفقها مسلحو جماعة "أنصار الله" الحوثيين"، مؤكداً عدم صلة الشابين المعتقلين بالتهم التي نسبت لهما بزرع المتفجرات.

وناشد البيان: "لمن عنده إيمان وحكمة في جماعة "الحوثيين" إلى النظر في مواقف الحزب المخلصة المشرفة التي وقفها مع الأمة ومع حركاتها وجماعاتها حينما تعرضت للظلم من قبل الأنظمة الجائرة، وقد أصدرنا بيانات وكتيبات في تحريم الاقتتال بين المسلمين وعملنا لإيقاف ذلك بما استطعنا ومنها الحروب الظالمة التي طالتهم في صعدة وغيرها، حيث بينا الحلول والمعالجات لمثل هذه النزاعات، وليس ذكرنا لهذه المواقف توسلاً واستعطافاً، بل ليعرف المخلصون في هذه الجماعة والمغرر بهم أننا عند الحق واقّفون وليس في حساباتنا نعرة الطائفية والمذهبية العفنة على حد قول البيان.

وطالب حزب التحرير بالإفراج عن الشابين ـ من شباب حزب التحرير ـ وهما: يحيى حسين دخله 40 عاماً، وصالح جبران الظليمي 23 عاماً، اللذين تم اعتقالهما من منزليهما منتصف الشهر الحالي، دونما ذنب - حسب البيان.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم الوحدة في عصر الاتصالات

مع تقدم العمران وتمدّن البشر وانكماش الأسرة، التي اختزلها الكثيرون في الخلية المصغرة للأب والأم والأولاد وزيارات متباعدة للجد والجدة، يتكرر على مسامعنا شكوى الناس من الانشغال ومن الوحدة والعزلة في آن واحد. الكل مشغول ويشعر بالضجر والملل وكمّ من المشاعر المتناقضة. وتتكرر هذه الشكوى من الصغار والكبار وكأن هناك خللاً في توظيف التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت في متناول شريحة كبيرة من الناس لتخفيف مشكلات المجتمعات الرأسمالية وتغيير نمط العيش في هذه المجتمعات.

ساعات طويلة يقضيها طفل هذا العصر ومنذ نعومة أظفاره مع التلفاز وأجهزة التصفح من آيبادات وهواتف ذكية وأجهزة حديثة للأطفال، يقلب صفحاتها ويتيه في عالمها البعيد بينما ينعزل أهله عنه أيضا بأجهزة تصفح وعوالم أخرى.. يتواجد الأهل في نفس المكان ويعمّ الصمت أركان البيت! هكذا ينشأ الطفل في عزلة وفقدان للتواصل مع الأهل والمحيط ويسميه البعض مجازا جيل التكنولوجيا بدلا من تسميته جيلا فاقدا للتواصل. وتمر أجمل سنوات العمر في عالم افتراضي يختزل المشاعر البشرية في بطاقات وصور جامدة ورسوم كرتون ترفيهية تعبر عن مشاعر مختلفة! أجهزة تختصر المسافات وتختصر العلاقات في آن واحد.. إنه عالم متناقض يصل الناس ببعض ويبعدهم عن التواصل البشري!

لقد تسببت الحضارات الصناعية في غربة نفس وألم يعاني منهما الإنسان الغربي، وما نشهده اليوم ليست العزلة التي تؤدي للتأمل والتدبر والصفاء بل عزلة صاخبة مليئة بالأحداث والضوضاء لا تترك لصاحبها مجالا لأن يختلي بنفسه ويتأمل أو أن يتواصل مع الناس. إنها عزلة مفروضة على الإنسان المتمدن في العصر الحديث تأسره في قوالب معينة وتوحي له بالاستقلالية بينما هو فرد من قطيع استهلاكي مخدر بإبر التكنولوجيا الحديثة. فتراه يلهث وراء كسب العيش والتنافس والحصول على أكبر قدر من الربح وكأنه يهرب باستمرار من أزمة روحية واجتماعية خانقة. تحولت هذه العزلة في الغرب لوباء وتكررت تحذيرات المتخصصين من أثرها على المسنين والشباب والأمهات اللاتي وضعن حديثا. وقد لامس الكاتب البريطاني جورج مونبيوت وتراً حساساً حينما نشر مقاله الشهير "عصر الوحدة يقتلنا" في منتصف شهر أكتوبر/تشرين الأول ونُشر في الجارديان قبل أن ينتشر بشكل واسع ليدق أجراس الخطر وينوه عن انهيار اجتماعي للمجتمعات الرأسمالية. أشار الكاتب لأثر هذه الوحدة خصوصاً على كبار السن والتي بلغت حد الخطورة القصوى وصارت محض اهتمام الباحثين. ففي دراسة لمؤسسة "العصر المستقل" أكدت أن "العزلة القاسية في إنجلترا قد أصابت حياة 700 ألف رجل و1.1 مليون امرأة فوق الخمسين." انتشرت الدراسات التي تقارن مخاطر العزلة على صحة الإنسان بتدخين 15 سيجارة في اليوم أو السمنة المفرطة أو ضغط الدم المرتفع أو الاكتئاب والإدمان أو حوادث الطرق أو غيرها من المخاطر التي لا تقل عن الموت البطيء في عزلة عن العالم.

تحوّل حلم الإنسان العصامي الطموح الذي يحتفل بفرديته ونجاحاته ويفتخر بنمط الحياة التي اختارها لنفسه في المجتمع إلى كابوس ينهش في الروح قبل الجسد وقد جسّد مونبيوت هذا حينما قال "لا يوجد الآن ما يمكن أن يسمى مجتمعاً، فقط البطولة الفردية. ما يهم هو الفوز، وأي شيء آخر هو مجرد أضرار جانبية غير مرغوب فيها." (من مقال مونبيوت - ترجمة محمود حسني).

أصبح الإنسان الغربي المتمدن ينظر بحسرة لعيش الفقراء من أهل القرى والصحاري ويحلم بمساء

هادئ تحت ضوء القمر وفانوس صغير يجمع الأسرة في دفء ويسد الفراغ الذي صنعته مجتمعات يلهث فيها المرء ليل نهار ويصارع في كافة الأصعدة من أجل التفوق والنجاح العملي بينما الفشل الاجتماعي يحاصره من جميع الجهات. انتشرت الرحلات إلى القرى الصغيرة وسارعت الوكالات السياحية إلى ترغيب الشباب الأثرياء في القرى النائية في محاولة للتخلص من أعباء الحياة في كبرى المدن. هذه حال من استغنى بالمادة والآلة عن دفء التواصل الطبيعي وأهمية الأدوار الطبيعية في المجتمع.. نجده يتأمل في مخلوقات الله فيحسدها على هذه النعمة. تنظر الأم للطيور وهي تغرد في فخر عندما تعتني بعشّها وتحتضن صغارها وتطعمهم في عناية بينما أطفال الحياة المدنية يتنقلون بين حضن التلفاز والتابلِت والهواتف الذكية.. يسافر المرء بعيدا ليبحث عن الخلل في علاقات اجتماعية قضت عليها النزعة الفردية والنفعية بينما الأجوبة قريبة منه.. احتار الإنسان الغربي البسيط في أمره وهو يتأمل حياة كل متصالح مع الفطرة وبدا الأمر كخيارٍ قاسٍ بين الرفاهية والمدنية من جهة وحياة اجتماعية متوازنة من جهة أخرى. فحصر نفسه في إطار افتراضي.. وكأن ناطحات السحاب والمصانع الكبرى لا تقوم إلا على أنقاض الأسرة.. وكأن المدنية عدوة الترابط الأسري والبشري.. وكأن المرأة لا تنجح إلا إذا كانت أما فاشلة متنكرة للأمومة التي وهبها الله لها وكرمها بها.

لقد أسست الرأسمالية لمفهوم الفردية وقوّت في الإنسان النظرة الذاتية الأحادية التي تحصر العالم في رغباته وطموحه اللامحدود وجعلت هذه النظرة مقياساً للنجاح. بينما أهملت المجتمع والتواصل الطبيعي بين الناس وعززت عوضاً عنه دور المؤسسات الخيرية التي تخفف من قسوة الرأسمالية وتجاهلها لقيمة الإنسان. جعلت تواصل المسنين في دور خاصة وعوضت الأمهات اللاتي وضعن حديثا ببرامج متلفزة ومراكز متخصصة بعد أن سلبتهم دفء الأسرة الممتدة وجعلت للأطفال مراكز للنشء بعد أن حصرتهم في شقق كرتونية وحاصرتهم بانعدام الأمن والأمان وأعطت كل طفل هاتفا ذكيا بدلاً من تفرغ أمه لرعايته. وهذا غيض من فيض ينذر بانهيار المجتمعات الرأسمالية التي لم يبق منها سوى الهيكل الخارجي.

ها هو جبل الجليد يزحف إلى بلاد المسلمين حتى بات الجار يجهل أحوال جيرانه وأصبحت الأعياد موعدا للقاء الجار ذي القربى، وتحولت الواجبات العائلية لعبء ثقيل يتذمر منها الشباب الطموح الذي يلهث من أجل أن يحقق حلمه. وأصبحت العلاقات تنتهي بلمسة على لوحة المفاتيح بدلا من الصبر على أذى الناس وحث النفس على احتساب الأجر والثواب عند الله. تحولت العلاقات بين البشر لمجرد أسماء على قائمة الاتصال. وتحولت الأجهزة الصغيرة بين أيدي الناس لغول يفصلهم عن الواقع ويحبسهم في هوة لا قرار لها، فتكررت الشكاوى من العزلة والوحدة في بيوت تعاني من الازدحام.. نعم لقد أصبح أهل المدن المكتظة بالسكان يشكون ويعانون من العزلة!!

هرب الناس لأجهزة التواصل بحثاً عن مساحات آمنة بعيدة عن تعقد العلاقات المجتمعية وتداعي الناس في طلب الدنيا والرأسمالية التي أفسدت الحرث والنسل وأدت إلى انتشار أمراض النفوس حتى بات الناس يشكون ويشككون في بعضهم البعض.. أصبح سوءُ الظن أساس العلاقة والمنفعة حافزا للتواصل (إلا من رحم ربك). هربوا إلى عالم افتراضي لا يحتاج للتغيير، تقلب صفحاته كيفما شئت وتخرج منه متى شئت.. تفننوا في اختيار البروفايلات وتركوا الجمل بما حمل للفاسدين المفسدين. لقد غلب على توظيف التكنولوجيا الجانب السلبي الذي يحبط الهمم ويلهي عن التغيير ويعمق اعتزال الناس بدلا من أن تكون التكنولوجيا أداة لخلق الوعي ونشره.

خنقت العزلة علاقاتنا بعد أن أخذ المسلمون كل شاردة وواردة وجعلوها موضع التطبيق وتأثر المسلمون بالأفكار الوافدة.. شكى الشباب المسلم من الوحدة بالرغم من تطور الأجهزة المتوفرة بين يديه

وربما بسبب هذه الأجهزة ذاتها.. انعزل كل في عالمه وليتها خلوة في طاعة وتأمل وتفكر في الخلق والخالق بل هي وحشة تأكل النفس. ليست العزلة التي أثنى عليها السلف الصالح، قال الفضيل بن عياض: "من استوحش من الوحدة، واستأنس بالناس، لم يسلم من الرياء". ليست ساعات تدبر في الخلق أو تفكر بل غربة نفس في حضرة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء وانقطاع للتواصل الطبيعي بين الناس.

ختاماً نقول: إن الإسلام لا ينظر للإنسان كآلة يدر منها الربح ثم يتركها حطاماً هشاً أو عجوزا هرما يُعالج بدنه في أحسن المشافي بينما روحه تتألم في صمت ويخاف أن يموت وحيداً منكسرا قد لا يكتشفه الجيران إلا صدفة. ولا يقبل بنموذج الأم المسنة التي تمضي يومها وحيدة تراقب الهاتف وتنتظر اتصال الأحبة الذين شغلتهم الحياة وسؤالهم عنها. الإسلام ينظر لفكرة الفردية كفكرة هدامة للمجتمع لا بد من محاربتها وكشف عوارها، نظهر فسادها وزيف الأسس الفكرية التي انبثقت منها، إنها فكرة تتعارض مع فطرة الإنسان وطبيعة العلاقات التي تنشأ بين بني البشر وتسبب الشقاء والتعاسة.

لقد جعل المولى عز وجل الأسرة حصنا حصينا آمنا يوفر الدفء والسكينة للمرأة والرجل على حد سواء وهذه الأسرة هي بمثابة جهاز المناعة الذي يحمي الفرد من أمراض العصر ومصدر الأمن والأمان للأطفال. كيف يضع الإنسان بدائل للأسرة أو يهمش دورها المحوري في أي مجتمع دون أن ينهار ذلك المجتمع ويتصدع على عيون الأشهاد. ولنا عودة مع هذا الحصن المستهدف وسبل حمايته في القريب العاجل بإذن الله.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ❑

كتبته للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أم يحيى بنت محمد

حملة "الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة"

تونس: ندوة "الانتخابات التونسية محاولة أخرى فاشلة لاحتواء حركة الأمة نحو الإسلام"

نظم حزب التحرير / تونس ندوة بحي التضامن تحت عنوان "الانتخابات التونسية محاولة أخرى فاشلة لاحتواء حركة الأمة نحو الإسلام" حاضر فيها الأستاذ فتحي بن صالح.

08 صفر 1436هـ الموافق 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2014م .❑

إسكندنافيا: ندوة بعنوان "الشريعة فخر لجميع المسلمين"

نظم حزب التحرير / إسكندنافيا ندوة بعنوان "الشريعة فخر لجميع المسلمين" حضرها جمع غفير من المسلمين والمسلمات.

15 صفر 1436هـ الموافق 07 كانون الأول/ديسمبر 2014م ❑

ولاية السودان: تقرير ندوة "السودان.. دوامة الفراغ الإستراتيجي"

أقام حزب التحرير / ولاية السودان في مركز الشهيد الزبير محمد صالح الدولي للمؤتمرات يوم السبت 14 صفر 1436هـ الموافق 2014/12/06م ندوة بعنوان:

السودان .. دوامة الفراغ الإستراتيجي وأفق الحل المبدئي

تحدث فيها كل من:

1/ الأستاذ سليمان الدسيس - عضو مجلس ولاية السودان، بورقة عنوانها **(الانهيار الاقتصادي الجذور والحلول)**

2/ الأستاذ ناصر رضا - رئيس لجنة الاتصالات المركزية، تحدث في ورقته التي كانت بعنوان **(الفراغ الأمني وسبل الخروج)**

3/ المهندس محمد هاشم - مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، الذي تناول في ورقته التي كانت بعنوان **(أزمة الحكم وأفق الحل المبدئي)**. ❑

إندونيسيا: تنظيم احتجاجات في 70 مدينة رفضاً لرفع أسعار الوقود

نظم حزب التحرير / إندونيسيا جنبا إلى جنب الناس احتجاجات ومسيرات في 70 مدينة إندونيسية من أقصى شرق البلاد إلى أقصى غربها، توجت بالاحتجاج الضخم الذي نظمه الحزب وحضره الآلاف من أنصاره أمام القصر الجمهوري في العاصمة جاكرتا وذلك رفضا لسياسات رفع أسعار الوقود وتحرير الغاز.

01 صفر 1436هـ الموافق 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2014م❑

خبر وتعليق

جنود وهميون آخر فضائح الفساد في الجيش العراقي

الخبر:

ذكرت ال بي بي سي على صفحتها الإلكترونية يوم الاثنين 2014/12/1م خبراً تحت عنوان: العراق كان يدفع رواتب لـ 50 ألف "جندي وهمي" جاء في الخبر:

"كشف تحقيق أجرته الحكومة العراقية في شأن الفساد بالجيش أن هناك 50 ألف "جندي شبح" في قائمة الرواتب التي تدفعها الحكومة العراقية لقواتها.

وأبرز التحقيق أن هؤلاء "الجنود الأشباح" إما أنهم لا يوجدون أصلا أو أنهم لم يلتحقوا بعملهم منذ مدة لكن الرواتب تدفع لهم بانتظام.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء أن الحكومة قد أمرت بوقف صرف هذه الرواتب.

ويقول مراسلون إنه يُنظر إلى تفشي الفساد في الجيش العراقي على أنه أحد الأسباب التي تجعله غير قادر على احتواء خطر مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية".

وكانت الولايات المتحدة قد صرفت مليارات الدولارات في محاولة لبناء جيش عراقي جديد بعد حل الجيش العراقي في عهد الرئيس السابق، صدام حسين، بقرار من بول بريمر، الحاكم العسكري للعراق بعد الاحتلال الذي قادته الولايات المتحدة.

ورغم المبالغ التي صرفتها الولايات المتحدة في تدريب القوات العراقية، فإن قوات الأمن بوغتت بهجمات تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الموصل وهي ثاني أكبر مدينة في العراق بعد العاصمة بغداد وغيرها من المناطق الأخرى، الأمر الذي أدى إلى فقدانها السيطرة على مناطق واسعة في شمالي وغربي العراق لصالح تنظيم "الدولة الإسلامية".

التعليق:

لا يسعنا في هذا الموقف إلا أن نذكّر بالحقائق التالية:

إن جيشاً بناه أعداء الأمة لا يمكن أن يقوم على عقيدة الأمة ولا أن يخدم مصالحها، وجيش العراق الحالي هو منتج أمريكي القيادة والهوى.

إن الفساد الذي ينخر في مؤسسات الدولة جميعها لن يستثني مؤسسة الجيش فكل المؤسسات في بلادنا في الهم شرق.

إن اكتشاف الفساد في المؤسسة العسكرية ليس إنجازاً بحد ذاته، ولا يدل على حسن النوايا تجاه البلاد والعباد، حتى يتبعه علاج جذري يجتث الفساد من جذوره، وهذا ما لا يقدر عليه العبادي ولا حكومته غير المبرئين هم أنفسهم من الفساد... وفاقد الشيء لا يعطيه.

إن القضاء على الفساد له عنوان واحد هو: تغيير جذري يطال كل مؤسسات الدولة ويسقط كل قياداتها المزيفين وشعاراتهم الجوفاء المستوردة، تغيير جذري يعبر عن فكر الأمة وتطلعاتها لحياة كريمة في الدنيا

وحياة سعيدة في الآخرة.

إنه الانقلاب الجذري الشامل على النظام القائم، فكره ومؤسساته وأزلامه، انقلاب يأتي بالنظام الذي ارتضاه لنا رب العزة، نظام الإسلام بدولته الراشدة الثانية الخلافة على منهاج النبوة...

وإن العملية لمضمونة النجاح، يضمنها وعد الله وبشرى رسوله، لمن أخلص العمل وصفى النية، فما هي إلا أن يخرج من رحم الجيش ضباط أحرار بقلوب ملآى بالإيمان واثقة بوعد الرحمن، متطلعة لأعلى الجنان، تعلن نصرتها لدين الله، وللعاملين له بدأب وتفان، لحزب التحرير بقيادة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، حتى تعود الخلافة الراشدة الثانية فتجتث الفساد والمفسدين، وتعيد للأمة حقوقها وللدين سلطانه وقوته وللعالم الأمن والسلام.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [سورة النور: 55].❑

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أم جعفر

السياسي البريطاني اللورد هودجسون يلوم المسلمين على اضمحلال قطاع الحانات في بلاده :

وُسِم أحد "النبلاء" المحافظين، وهو واحد من المسؤولين الكبار في قطاع صناعة الخمور سابقاً، "بالسخيف" عندما ألقى باللوم على المسلمين في الانخفاض الشديد لأعداد الحانات. حيث كان اللورد هودجسون، من منطقة آستلي أبوتس، والذي كان قد شغل منصب مدير في سلسلة حانات مارستون في بيرتون أبون ترينت مدة 12 عاماً، قد قال خلال مداولات إحدى جلسات مجلس اللوردات البريطاني أن "عوامل اجتماعية - اقتصادية، ومن ضمنها تزايد أعداد المسلمين الذين يمتنعون امتناعاً كلياً عن تناول المسكرات، أكثر تسبباً من سلاسل شركات الحانات "الجشعة" في اضمحلال أعداد الحانات. وقال عضو البرلمان السابق في معرض دفاعه عن سلاسل شركات الحانات الكبرى "لقد أدت الزيادة في عدد السكان المسلمين الذين لا يشربون المسكرات في مناطق نوتنهام وليسيستر ومانشيستر وليدز وبيرمنغهام إلى إغلاق الكثير من الحانات هناك. وإنه لمن الصعوبة بمكان على صاحب حانة أمضى 10 سنوات من عمره وهو يحاول بناء مؤسسة أعمال أن يقبل ويسلّم لهذا المدّ التاريخي الحتمي." غير أن اللورد هودجسون نفسه قال للإندبندنت مدافعاً أن منتقديه كانوا "أكثر تحسساً مما ينبغي"، وأن خطابه أورد عدة أسباب مختلفة لتقلص الحانات البريطانية، وكان من ضمنها مسائل تتعلق بمعدلات [نمو] قطاع الأعمال، و"تجريد بريطانيا من قطاعات التصنيع فيها"، وتشدد قوانين الترخيص للصناعات، والتدفق المفاجئ للخمور الرخيصة من متاجر السوبرماركت. وأضاف: "هذا ليس انتقاداً للمسلمين. ظننت أن جميع المسلمين تقريباً لا يشربون الخمرة، لكن ربما يكون البعض منهم يتناولونها. وقد أشار خطابي إلى عدة مشاكل جدّية تواجه قطاع الحانات." [المصدر: صحيفة الإندبندنت]

إن عدد المسلمين في بريطانيا لا يتجاوز 3 ملايين، في حين يقارب عدد سكانها الإجمالي 60 مليوناً. وعليه، فإن انخفاض عدد الحانات والخمارات العامة لا علاقة له البتة بالمسلمين، بل هو ناجم في المقام الأول عن قوانين الحكومة البريطانية التي جعلت الخمور في متناول الجميع، حيث بات في مقدور كل الناس، حتى الأطفال منهم، شراء الخمور الرخيصة من متاجر السوبرماركت وما شابهها من المحلات. لكن السياسيين البريطانيين، بدلاً من الانكباب على معالجة صنوف الفسق والانغماس في الملذات الحسّية المتصاعدة جرّاء تناول الخمور، تجدهم لخبثهم وفسادهم، لا يحسنون شيئاً سوى محاولة تعليق جميع العلل التي تفتك ببريطانيا على شماعة المسلمين .❑

دراسة بحثية: المسلمون البريطانيون هم الشريحة المجتمعية التي تواجه أكبر قدر من التمييز في الحصول على عمل :

وجدت دراسة بحثية أجريت حديثاً أن المسلمين يواجهون أسوأ درجات التمييز، من بين جميع الأقليات في المملكة المتحدة، فيما يتعلق بفرص الحصول على عمل أو وظيفة. فقد أظهر البحث، الذي نشرته صحيفة الإندبندنت، أن أصحاب العمل ينظرون إلى المسلمين على أنهم "لا ولاء لديهم لصاحب العمل، كما أنهم مصدر تهديد للشركة أو المؤسسة"، ما يقلص إمكانية حصول أتباع الدين الإسلامي على عمل إلى درجة أقل بكثير مما هي لدى النصارى. حيث تقل إمكانية حصول الرجال المسلمين على عمل بنسبة تصل إلى 76% عن إمكانيتها لدى الرجال البريطانيين النصارى من نفس السن والمؤهلات. كما تقل إمكانية حصول النساء المسلمات على وظيفة بنسبة تصل إلى 65% عن إمكانيتها لدى نظيراتهن النصرانيات البِيض، حسبما أفاد تقرير الدكتور نبيل خطاب والبروفيسور رون جونستون من جامعة بريستول. كذلك يحظى الرجال والنساء المسلمون بفرصة أقل أيضاً في الحصول على وظيفة على مستوى المدراء. وقد اعتمد هذا التقرير على بيانات حصل عليها من قسم مسح القوة العاملة التابع لمكتب الإحصاءات القومي، حيث شمل هذا المسح ما يزيد على نصف مليون شخص. وخلص التقرير، الذي قام بدراسة 14 جماعة عرقية ودينية، إلى استنتاج مفاده أنه بالرغم من أن لون البشرة لم يكن ذا أثر

كبير في إمكانية حصول الناس على وظيفة من عدمها، كان المسلمون هم الشريحة الأكثر حرماناً. أما البريطانيون البِيض النصارى فكانوا الشريحة التي تعاني أقل قدر من التمييز في التوظيف، بحسب التقرير، وذلك باستثناء البريطانيين اليهود، الذين تبين أنهم الأوفر حظاً بين الجميع في سوق العمل. فقد كانت إمكانية حصول النساء اليهوديات على عمل أكبر بنسبة 29% من إمكانيتها لدى نظيراتهن البريطانيات البِيض النصرانيات، كما كانت النسبة لدى الرجال أكبر بنحو 15% منها لدى نظرائهم البِيض النصارى. هذا في حين كانت فرصة الرجال والنساء البريطانيين الملحدين البيض أقل من نظرائهم النصارى بنحو 20 و 25 في المئة على التوالي.

[المصدر: صحيفة هافينغتون بوست]

ألم ينبئنا العليم الخبير جلّ شأنه: ﴿**قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ**﴾؟! ❑

خندق باكستاني على امتداد الحدود مع أفغانستان يثير غضباً عارماً لدى كابل :

تقوم باكستان حالياً بحفر خندق ضخم عبر الأراضي المقفرة الغبراء على امتداد حدودها المتنازع عليها مع أفغانستان، وذلك لصدّ الانفصاليين والمهرّبين والمجاهدين، سعياً منها لإعادة الهدوء والاستقرار إلى تلك المنطقة القبلية التي لا يحكمها قانون. ولكن، مثله في ذلك مثل جدار برلين أو الجدار الفاصل الذي بناه كيان يهود في الضفة الغربية، فإن الخندق المزمع إنشاؤه بطول 485 كيلو متراً من شأنه أن يجسد ويكرس خط حدودٍ طالما عدَّه المواطنون المحليون حداً مصطنعاً يمزق الأسر ويشلّ التجارة في المنطقة. كما أنه يصب الزيت على نار التوترات القائمة بين أفغانستان وباكستان، حليفي الولايات المتحدة اللذين دأبا على اتهام بعضهما بعضاً بغض الطرف عن المجاهدين في البلدين. وسيسير الخندق على امتداد جزء من خط ديوراند للحدود البالغ طوله 2640 كيلو متراً. وقد سُمّي هذا الخط على اسم الدبلوماسي البريطاني مورتيمر ديوراند الذي رسم ما أصبح اليوم حدوداً معترفاً بها دولياً، وذلك بموجب اتفاق مع حاكم أفغانستان عبد الرحمن خان في 1893. غير أن الحكومة الأفغانية المعاصرة لم تقبل يوماً بهذا الخط، كما لم تقبل به المجتمعات القبلية المحلية التي تتجاوزه كلما أرادت وكيفما شاءت. فقد اعتاد السكان المحليون على عبوره جيئة وذهاباً دون قيود، كما يملك البعض منهم أراضيَ على جانبي الخط. على أية حال، يجري حفر الخندق الآن في مقاطعة بلوشستان الباكستانية، حيث يقاتل الثوار البلوش إسلام آباد منذ عقود مطالبين بالمزيد من الحكم الذاتي وبحصة أكبر من ثروات النفط والغاز والنحاس والذهب التي تستخرجها الحكومة الباكستانية من المنطقة. وإنه لمنشأة تزعج العينَ رؤيتُها! فهو خندق هائل يبلغ عرضه ثلاثة أمتار وعمقه 2.4 متراً، ويتلوى كما الأفعى لمسافة 180 كيلو متراً، حتى الآن، عبر الصحراء الشاسعة. وقد قال سلاح حرس الحدود الباكستاني في بيان له مؤخراً أن من شأن الخندق "أن لا يساعد في المكافحة الفعالة لحركة مهربي المخدرات والأسلحة والذخائر فحسب، بل وسيساعد كذلك في منع تسلل الإرهابيين والمهاجرين غير القانونيين." حيث تخشى باكستان من إمكانية وصول أسلحة للعدد الذي لا يحصى من جماعات المجاهدين هناك، ومن ضمنها حركة طالبان. أما كابل، على الطرف الآخر، فتنظر إلى الخندق على أنه أحدث تحرّك يأتي لتجسيد "اللّعبة الكبرى" للحقبة الاستعمارية من جديد، إذ تأمل باكستان أن يتم لها من خلاله زعزعة استقرار جارتها من أجل توسيع نفوذها الإقليمي. فأفغانستان تعتبر باكستان بالفعل منبع تمرد حركة طالبان الذي قاتلته، وما زالت، على امتداد 13 سنة الماضية، بدعم من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي. وقد قال الجنرال عبد الرازق، رئيس شرطة مقاطعة قندهار الأفغانية المحاذية لبلوشستان: "إن الناس هنا لم يقبلوا أبداً بخط الحدود الباكستانية الأفغانية من أصله." وأضاف عبد الرزاق، الذي اشتهر منذ مدة طويلة في محاربة حركة طالبان بلا شفقة أو رحمة: "إن باكستان لا تفعل شيئاً لوقف الإرهاب. وإذا كانوا يريدون وقفه حقاً، فإنه يتعين عليهم التوقف عن إنتاجه." وتابع قائلاً: "الهدف من الخندق بكل بساطة هو رسم خط حدود مع أفغانستان وادّعاء أن أرضنا هي أرضهم." لكن باكستان تصر على القول إنها مصممة على محاربة الجماعات المتطرفة، مستشهدة على ذلك بحملة هجومية ضخمة كانت قد بدأتها الصيف الماضي في منطقة شمال وزيرستان القبلية على الحدود مع أفغانستان.

[المصدر: شبكة ABC الإخبارية]

إن الحدود الأفغانية الباكستانية مصدر بؤس وشقاء دائمين للمسلمين في البلدين. وبدلاً من هدر الموارد العزيزة في التناحر بين الأخوين الجارين، فإن الصواب هو خلع عباءة الوطنية البغيضة التي خلّفها الإنجليز وطرحها في هاوية سحيقة، وذلك بإزالة الحدود المصطنعة بين البلدين، ليعيش شعباهما إخوة متحابين جنباً إلى جنب كما أراد الله سبحانه وتعالى، حيث قال جلّ شأنه:

﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ❑

قائد الجيش الباكستاني يقول: "العدو يعيش بين أظهُرنا ويتكلم بلساننا":

قال قائد الجيش الباكستاني الجنرال رحيل شريف أن الأمن لم يعد يعنى بالتهديدات الخارجية فقط، وإنما صار أمراً ذا صلة وثيقة ومهماً كذلك في مجالات السياسة وحقوق الإنسان والاقتصاد والأمن المائي والإرهاب والتمرد. وقد ورد ذلك في كلمة ألقاها الجنرال رحيل شريف باعتباره كبير الضيوف في مؤتمر "القمة الصناعية" الذي نظمه معهد الاستقرار الاستراتيجي بجنوب آسيا في أحد فنادق مدينة كراتشي يوم الخميس. ومضى رئيس أركان الجيش الباكستاني قائلاً إن عدو باكستان في الوقت الحاضر "يعيش بين أظهرنا ويتكلم بلساننا"، مضيفاً أن تعريف الأمن قد تغير مع مرور الزمن.

وقال الجنرال إنه، نتيجة لازدياد الاستقطاب والتمحور، باتت الحكومات غير قادرة على حماية شعوبها وأمنها القومي. وأضاف موضحاً: "إن المعارك في ظل الأوضاع الجيوسياسية المعاصرة لم تعد تدور بين دول وأطراف من غير الدول، بل صارت تدور رحاها مع أفراد فوق عاديين، وهم أفراد يستغلون الفضاءين الوطني والدولي معاً لخدمة أهدافهم ورغباتهم الذاتية. حيث يملك هؤلاء الأفراد غير العاديين القدرة على التلاعب بالشبكات والمنظمات ومؤسسات الدولة لخلق موجات من القلاقل وعدم الاستقرار، وزرع بذور الخلاف والتنافر في قلب مؤسسات الدولة. ولذلك، فإن الانفجارات (المترجم: المقصود هو الانفجارات العادية، أي تفتُّت القنبلة إلى شظايا وتحطيمها للشيء المراد تفجيره وتبعثُر الشظايا والحطام وانطلاقهما إلى خارج الشيء ذاته) لا زالت وستبقى أداةً صالحة وفعالة للحرب، لكن التفجيرات الداخلية (المترجم: تفجير الشيء من داخله في داخله، وبقاء الشظايا والحطام داخله، كمن يهدم البيت من داخله فوق رؤوس أصحابه!!!) هي الآليات الجديدة لإلحاق الهزيمة." [المصدر: تلفزيون DAWN الإخباري]

إن الجنرال رحيل شريف ينتهز أية فرصة متاحة لزرع وتثبيت فكرة وجوب تركيز باكستان نظرها، واهتمامها، وكل جهدها، على مواجهة التهديدات الأمنية الداخلية، ولا شيء سواها. وهذا الموقف من الجنرال شريف ينسجم مع عقيدة سلفه الجنرال كياني، أو لنكون أكثر دقة ووضوحاً، يتطابق تماماً مع العقيدة الجديدة التي وضعتها أميركا للجيش الباكستاني والدولة الباكستانية، التي تقضي بأنه يجب على باكستان التركيز على القضايا والشؤون الداخلية، وإحلال السلام مع الهند.

فأميركا لا يهمّها سوى أن تجعل الهند عميلها الرئيسي في المنطقة. ما يعني ضرورة قيام باكستان بتقليص قدرات جيشها، وسحب قواتها من الحدود مع الهند، ونشرها لحفظ أمن باكستان الداخلي. وهذا أمر في غاية الخطورة. وما لم يأخذ أبناء باكستان المسلمون الشرفاء الأطهار على يد شريف ويمنعوه من تحقيق أهداف أميركا الخبيثة، فإنه سيسارع إلى إجراء تخفيضات كبرى في عدد القوات المسلحة الباكستانية. ❑

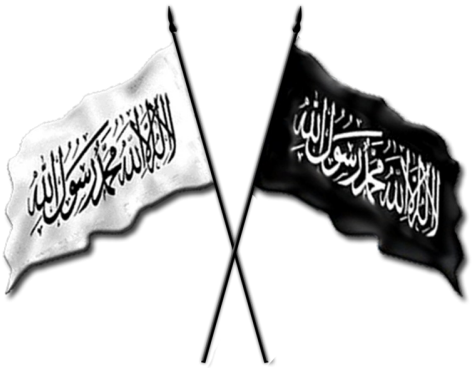

بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام يحرِّم أن يكون الحُكْم بوليسياً

الحكم والسلطان في الإسلام هو رعاية شؤون الناس بأحكام الشرع. وهو غير القوة، فالقوة في الدولة ليست رعاية لشؤون الناس، ولا تصريفاً لأمورهم. أي هي ليست السلطان، وإن كان وجودها، وتكوينها، وتسييرها وإعدادها لا يتأتى بدون السلطان، وهي عبارة عن كيان مادي، يتمثل في الجيش ومنه الشرطة، يُنفّذ به السلطان الأحكام، ويَقهَر به المجرمين والفسقة، ويَقمَع به الخارجين، ويصد به المعتدين، ويتخذه أداة لحماية السلطان، وحماية ما يقوم عليه من مفاهيم وأفكار، وحملها إلى الخارج.

ومن هذا يتبيَّن أن السلطان غير القوة، وإن كان لا يمكن أن يعيش إلا بها، وأن القوة غير السلطان، وإن كان وجودها لا يتأتّى بدونه.

لذلك لا يجوز أن يصبح السلطان قوة، لأنه إن تحوَّل السلطان إلى قوة فسدت رعايته لشؤون الناس، لأن مفاهيمه ومقاييسه تصبح مفاهيم ومقاييس القهر والقمع والتسلط، وليست مفاهيم ومقاييس الرعاية لشؤون الناس، ويتحوّل إلى حكم بوليسي، ليس له إلا الإرهاب والتسلط، والكبت، والقهر، وسفك الدماء.

وكما لا يجوز أن يصبح السلطان قوة، كذلك لا يصح أن تكون القوة سلطاناً، لأنها ستصير تحكم الناس بمنطق القوة، وترعى شؤون الناس بمفاهيم الأحكام العسكرية، ومقاييس القمع والقهر. وكلا الأمرين يسبب الخراب والدّمار، ويولّد الرعب والخوف والفزع، ويوصل الأُمة إلى حافة الهاوية، مما سيوقع أفدح الضرر بالأُمة.

وما حكم العسكر في البلاد العربية والإسلامية إلا خير شاهد على ذلك.

==========

الإسلام يحرِّم إيذاء المسلمين والتجسس عليهم

لقد حرّم الإسلام على الحاكم تعذيب الناس وإيذاءهم. روى مسلم عن هشام بن حكيم قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا**»

وقال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس...**»، الحديث رواه مسلم عن طريق أبي هريرة. كما أن الإسلام حرّم الاعتداء على حُرُمات المسلمين، وكراماتهم، وأموالهم، وأعراضهم، وهتك حُرمات بيوتهم. قال عليه الصلاة والسلام: «**كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه**»، طرف من حديث رواه مسلم من طريق أبي هريرة. وقال وهو يطوف حول الكعبة: «**ما أطيبك، وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمةُ المؤمن أعظم عند الله حرمةً منك، مالهِ ودمهِ، وأن لا نَظُنَّ به إلا خيراً**» رواه ابن ماجة من طريق عبيد الله بن عمرو. وقال: «**سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر**» رواه البخاري ومسلم من طريق عبد الله بن مسعود. وقال في حرمة البيوت: «**لو أنَّ رجلاً اطلع عليك بغير إذن، فحذفته بحصاة، ففقأت عينه ما كان عليك من جناح**» رواه مسلم من طريق أبي هريرة. وعن سهل بن سعد الساعدي قال: «اطلع رجلٌ من جُحْرٍ في حُجَرِ النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى يحك به رأسه فقال: «**لو أعلَم أنك تنظر لطعنت بها في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر**»

رواه البخاري ومسلم. وقال ﷺ :**«مَن اطلع على قوم في بيتهم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقأوا عينه»** رواه أحمد من طريق أبي هريرة.

وكذلك حرّم الإسلام التجسس على المسلمين، ومراقبتهم، وملاحقتهم، وتفحُّص أخبارهم السرية والخاصة. كما حرّم أن يكون المسلم جاسوساً على المسلمين، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا**﴾، والرسول ﷺ قال: «**إيّاكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً**» رواه البخاري ومسلم من طريق أبي هريرة، وقال: «**يا معشر مَن آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتّبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته**» رواه أحمد من طريق أبي برزة الأسلمي.

فالآية والأحاديث تحرِّم على المسلمين أن يتجسسوا على المسلمين، كما تُحرِّم عليهم أن يتتبعوا عوراتهم، وتُهدِّدهم بأن من يتتبع عورات المسلمين فإن الله سيتتبع عوراته، ويفضحه. كما وردت أحاديث تُحرِّم على المسلمين العمل في أجهزة المخابرات للتجسس على المسلمين. فقد روى المِسْوَر عن النبي ﷺ أنه قال: «**من أكل برجل مسلم أكلة، فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسا ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله في جهنم...**» رواه أبو داود وأحمد.

وكما يحرم التجسس على المسلمين، فإنه يحرم التجسس على الرعايا من أهل الذمة، لأن لهم ما للمسلمين من الإنصاف، وعليهم ما على المسلمين من الانتصاف. والرسول الكريم ﷺ أوصى بهم خيراً ونهى عن إيذائهم، حيث قال: «**من ظلم معاهداً، أو كلفه فوق طاقته فأنا حجيجه إلى يوم القيامة**» رواه يحيى بن آدم في كتاب الخراج. وقال عمر: «**أوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله ﷺ خيراً أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم**» رواه يحيى بن آدم. والآية والأحاديث وإن كانت عامة في حرمة التجسس، إلا أن التجسس على الكفار الحربيين، سواء كانوا حربيين حقيقة، أو حكماً، فإنه مستثنى من عموم الآية والأحاديث، لورود أحاديث أخرى خصَّت تحريم التجسس بغير الكفار الحربيين. أما الكفار الحربيُّون فإن التجسس عليهم ليس حراماً، بل هو واجب، وعلى الدولة الإسلامية أن تقوم به، وذلك لأن النبي ﷺ بعث عبد الله بن جحش، وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين إلى نَخْلَة بين مكة والطائف ليترصّد له أخبار قريش، ويعلم أخبارهم. والتجسس على العدو الكافر من الأمور التي لا يستغني عنها جيش المسلمين، ولا الدولة الإسلامية.

وكما أن التجسس على الأعداء الكفار واجب على الدولة الإسلامية أن تقوم به، كذلك واجب عليها أن يكون لديها جهاز لمكافحة أعمال التجسس من قِبَل الأعداء الكفار عليها. وذلك لما روى البخاري عن سلمة بن الأكوع قال: «**أتى النبيّ ﷺ عَيْنٌ من المشركين وهو في سفر، فجلس عند أصحابه يتحدث، ثم انفتل، فقال النبيّ ﷺ اطلبوه واقتلوه. فقتله، فنفله سلَبَهُ**» ولما رواه أحمد عن فرات بن حيان، أن النبي ﷺ :**«أمَرَ بقتله»** وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً فمرَّ بحلقة الأنصار فقال: إني مسلم. قالوا: يا رسول الله إنه يزعم أنه مسلم، فقال: «**إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان**» روى البخاري عن عليّ رضي الله عنه قال: «**بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة ومعها كتاب، فخذوه منها فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتُخرجنَّ الكتاب أو لنلقينّ الثياب، فأخرجته من**

...التتمة صفحة 39

نبذة عن كتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

منهج حزب التحرير في التغيير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين وعلى آله وصحبه، ومن دعا بدعوته، والتزم بطريقته، وترسّم خطاه، وجعل العقيدة الإسلامية أساساً لفكرته، والحلال والحرام مقياساً لتصرفاته، والأحكام الشرعية مسيِّرة لأعماله وضابِطَةً لأقواله، وبعد:

إقامة الخلافة: قضية المسلمين المصيرية في العالم أجمع

إن القضية المصيرية للمسلمين في العالم أجمع هي إعادة الحكم بما أنزل الله، عن طريق إقامة الخلافة، ونصب خليفة للمسلمين يبايعُ على العمل بكتاب الله وسنة رسوله، ليهدم أنظمة الكفر، ويضع أحكام الإسلام مكانها موضع التطبيق والتنفيذ، ويحوّل البلاد الإسلامية إلى دار إسلام، والمجتمع فيها إلى مجتمع إسلامي، ويحمل الإسلام رسالة إلى العالم بالدعوة والجهاد.

وبتحديد القضية المصيرية للمسلمين يتحدد الهدف الذي يجب أن يعمل حَمَلَة الدعوة الإسلامية، كُتلاً وأحزاباً وجماعات، لتحقيقه، وبالتالي تتحدد الطريقة التي يجب أن يسلكوها للوصول إلى تحقيق هذا الهدف.

ولإدراك ذلك ينبغي معرفة واقع المسلمين اليوم، وواقع البلاد الإسلامية، وواقع الدار في البلاد الإسلامية، وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المسلمون هذه الأيام، ومن ثم معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بكل ذلك، ومعرفة الحكم الشرعي المتعلق بالإجراء الذي يجب اتخاذه حيال هذه القضية المصيرية:

1- أما واقع المسلمين، فإنهم بالرغم من كونهم مسلمين فإنه يسيطر عليهم خليط من الأفكار والمشاعر الإسلامية والغربية والاشتراكية، والقومية والوطنية والإقليمية، والمذهبية الطائفية.

2- أما واقع البلاد الإسلامية ومنها العربية فإنها تحكم جميعها -وللأسف- بأنظمة الكفر وأحكامه، عدا بعض أحكام الإسلام كأحكام الزواج والطلاق والنفقات والميراث والأبوّة والبنوّة، والتي أفردوا لها محاكم خاصة أطلقوا عليها اسم محاكم شرعية، وعدا بعض أحكام شرعية أخرى تُطبق في المحاكم في بعض بلدان المسلمين كالسعودية وإيران.

3- أما واقع الدار التي يعيش فيها المسلمون اليوم في جميع أقطار المعمورة، فهو واقع دار الكفر، وليس واقع دار الإسلام.

ولإدراك هذا الواقع لا بد من معرفة واقع دار الإسلام، وواقع دار الكفر في مفهوم الشرع.

فدار الإسلام في الاصطلاح الشرعي هي الدار التي يحكم فيها بأحكام الإسلام، ويكون أمانها بأمان الإسلام، أي بسلطان المسلمين وأمانهم في الداخل والخارج، ولو كان أكثر أهلها من غير المسلمين. وأما دار الكفر في الاصطلاح الشرعي فهي الدار التي يحكم فيها بأحكام الكفر، ويكون أمانها بغير أمان الإسلام، أي بغير سلطان المسلمين وأمانهم، ولو كان أكثر أهلها من المسلمين.

فالعبرة في الدار، من حيث كونها دار إسلام أو دار كفر، ليس بالبلد ولا بالسكان، وإنما بالأحكام وبالأمان. فإن كانت أحكامها أحكام الإسلام وأمانها بأمان المسلمين فهي دار إسلام، وإن كانت أحكامها أحكام

كفر وأمانها بغير أمان المسلمين فهي دار كفر أو دار حرب. وذلك مأخوذ من حديث سليمان بن بُرَيْدة حيث ورد فيه **...«أدْعُهُمْ إلى الإسْلامِ، فَإنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ منهم وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ أدْعُهُمْ إلى التَّحَوُّلِ من دَارِهِمْ إلى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إن فَعَلُوا ذلك فَلَهُمْ ما لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ ما على الْمُهَاجِرِينَ»** مسلم، فإن مفهوم الحديث أنهم إن لم يتحولوا لا يكون لهم ما للمهاجرين، أي لمن هم في دار الإسلام. فهذا الحديث قد بيّن اختلاف الأحكام بين من يتحوّل إلى دار المهاجرين، وبين من لا يتحوّل إلى دار المهاجرين. ودار المهاجرين كانت هي دار الإسلام أيام الرسول ﷺ، وما عداها كان دار كفر.

ومن هنا استُنبط اصطلاح دار الإسلام، ودار الكفر أو دار الحرب، فتكون إضافة الدار للإسلام أو للكفر أو للحرب هي إضافة للحكم والسلطان.

ومن ذلك يتبيّن أن اعتبار الدار لا بدّ أن يتحقق فيه السلطان لمن تنسب إليه. والسلطان لا يتحقق إلا بأمرين: أحدهما: رعاية المصالح بأحكام معينة، وثانيهما: القوة التي تحمي الرعية، وتنفذ الأحكام، أي الأمان. ومن هنا جاء اشتراط الشرطين المذكورين.❑

تتمات صفحة: 07

اضطهاد حكام قرغيزستان للنساء العفيفات التقيات النقيات!

روسيا والغرب يحارب شعبه المسلم. وبقاؤه في الحكم يعتمد على القوة والسلاح الذي يمده به من يحمونه وليس على الشعب الذي يحكمه. فهو يعمل على إرضاء من يحمونه، ويسمح بتدمير موارد البلد تاركاً الناس في حالة فقر مزرٍ ومعاناة شديدة، ثم يلاحق المسلمين ولا يكتفي باعتقال الرجال بل ويعتقل النساء. هذا الوضع المزري يدل على ضعف أدائه السياسي وانعدام الرعاية في الحكم لديه.

أيها المسلمون: إن غياب الخلافة عن الساحة السياسية في العالم، قد سمح للطغاة بأن يمارسوا الجرائم البشعة بحق الإسلام، والمسلمين والبشرية جمعاء. تذكروا يوم كانت للمسلمين دولة يحكمها المسلمون، حينها كان شر الطغاة مقيداً بقانون الإسلام المطبق في دولة الخلافة. فسارعوا بالانضمام إلى حزب التحرير للعمل معنا لإعادة دولة الخلافة الراشدة على منهاج الرسول ﷺ. فإن إعادة الخلافة ستوقف الطغاة وتحمي المسلمين المتقين، ليس في أوزبكستان وقرغيزستان وحدهما، بل في كل أنحاء العالم. ❑

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمات صفحة:08

يا أردوغان! كيف ترى صديقاً من يراه الله ورسوله عدواً؟!

الأقصى؟ وكيف تتفاخر ولا تزال بانتسابك لأحفاد ذلك البطل العظيم صلاح الدين الأيوبي؟

أيها المسلمون! حتى متى سنبقى متبلدي الحس أمام هذا الذل الذي نعيشه؟ وإلى متى ستصمتون أمام النفاق من الحكام الذين يكذبون اليوم ما قالوه بالأمس، ويقيمون علاقات الصداقة اليوم مع من وصفوه البارحة بالعدو؟ وما الذي ينبغي أن تشهدوه من الحوادث بعد حتى تدركوا خيانة هؤلاء الحكام في استصدار القرار من البرلمان من أجل احتلال العراق من قبل العصابات الأمريكية الصليبية في سبيل حفنة من مال؟!

كفى أيها المسلمون! افتحوا أعينكم واستيقظوا، وانظروا إلى مشهد الذلة هذا لحكامكم، ألا يغضبكم هذا المشهد الذي يغضب الله؟ ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

تتمات صفحة:11

وزراء الخارجية العرب ما اجتمعوا في القاهرة إلا وارتكبوا في ناديهم المنكرات السياسية

لهذا كله وجدنا أن مجلس الجامعة العربية بمقرراته الحالية والسابقة يؤكد على أن هذا المجلس لا يجتمع إلا على ضلال وهو يمارس المنكرات السياسية بأبشع صورها، وعلى الأمة أن تقف في وجه أولئك الحكام وتغيّرهم وتقيم خلافة المسلمين التي تعيد قضية فلسطين إلى أصلها فتستنفر الأمة وجيوشها لتحرير فلسطين كاملة وكافة بلاد المسلمين المحتلة وتقضي على النفوذ الغربي الاستعماري، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين

تتمات صفحة: 18

الجنرال رحيل يؤكد على الادّعاء الزائف بأن حملة الولايات المتحدة الصليبية هي حربنا حرب الولايات المتحدة لن تكون أبدا حربنا

من خيانة عملاء الولايات المتحدة في القيادة السياسية والعسكرية، وسيستمر في التحذير منهم. ومن أجل وضع حد لهؤلاء الخونة فإنه لا بدّ للمخلصين في القوات المسلحة أن يطيحوا بالخونة في القيادة السياسية والعسكرية، ويعطوا النصرة لحزب التحرير؛ من أجل إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. فالخلافة هي التي ستطرد - وبكل سهولة - الولايات المتحدة من هذه المنطقة، من خلال نشر قوة مشتركة من القوات المسلحة ومسلمي القبائل.❑

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان

تتمات صفحة: 35

الإسلام يحرِّم أن يكون الحُكْم بوليسياً

عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ»...

ومن ذلك كله يتبيَّن أن الحكم في الإسلام ليس حكماً بوليسياً، ولا يجوز أن يكون حكماً بوليسياً، لأن الحكم البوليسي ضرر كبير بالمسلمين، ومناقض للأحكام الشرعية، ومخالف للقاعدة الشرعية: «**لا ضرر ولا ضرار**»

كما يتبيَّن حرمة إقامة الدولة الإسلامية جهازاً للتجسس على أفراد الرعية، مسلمين وذميين، وحرمة إيذائهم.

ويتبين وجوب إقامتها جهازاً للتجسس على الأعداء الكفار، ومعرفة أخبارهم، ولمكافحة أعمال التجسس التي يقومون بها ضدها.

[المصدر: كتاب نظام الحكم في الإسلام- الطبعة السادسة الصفحات: 242-246].❑

التحالف الشيطاني
بين قادة المقاومة والممانعة
وبين أمريكا
الشيطان الأكبر